افضل رد على استفزازات الشرطة وتهديدات السلطة ـ انجاح الاضراب العام ومهرجانات «يوم الارض»



الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٢١ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٦٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة
יום רביעי 29.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 268/45 - 29.3.1989 - Price: 80 Agorah

□ الشرطة تبدأ بتنفيذ تهديداتها وتشن حملات اعتقال وارهاب استفزازية في عدد من القرى والمدن العربية (المكر ودير حنا ومجد الكروم وقلنسوة وغيرها) □ استمرار التهديدات البوليسية والسلطوية ضد المواطنين العرب □ ممثلو الرأي العام العربي يحذرون السلطات من مغبة هذه التهديدات ومن خطورة الاقدام على تنفيذها خلال يوم الاضراب في ذكرى يوم الارض، غدا الخميس □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تستعد فيه الجماهير العربية لانجاح الاضراب العام والمسيرات والمهرجانات الشعبية المنطقية المقررة ليوم غد الخميس في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض، ترجمت الشرطة تهديداتها الى لغة الواقع عندما بدأت بحملات اعتقال للمواطنين العرب وبعمليات استفزازية في مختلف المدن والقرى العربية الى جانب اتساع حملة التهديد والوعيد من مسؤولين حكوميين واعضاء كنيست وكبريات صحف البلاد للجماهير العربية «من مغبة تصعيد التوتر والقيام باعمال مخلة للنظام»!!

ورغم اعلان المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس امس الاول، ان الشرطة لن تقوم بحملات اعتقال جاءنا من مراسلنا في المكر ان قوات الشرطة داهمت القرية منذ ساعات صباح امس وبدأت حملة اعتقالات شملت، حتى ساعات الظهر، كلا من: خالد دسوقي ومحمد دسوقي وهشام خشاب (من الناصرة وكان ضيفا عندهما) وصلاح حسن صلاح وقصي محمد عبد الرحمن أبو عيشة. كما قامت بمداهمة بيوت كل من عزيز دسوقي ومحمد دسوقي وفهمي عباس ولكنها لم تجدهم في بيوتهم.

وحاولت الشرطة تبرير حملتها هذه بحجة اكتشاف علم فلسطين مرفوعا فوق مئذنة المسجد في القرية وان شعارات «معادية» كتبت على بعض الجدران.

وجاءنا من مراسلنا في دير حنا ان شرطة «مسجاف» قامت في اليومين الاخيرين باستفزاز المواطنين في دير حنا وعرابة فلجأت الى تحرير مخالفات السير بشكل عشوائي. كما اوقفت الشرطة الرفيق جميل بدارنة، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابة والرفيق منير نعامنة لمدة ساعتين خصصتها للتحقيق معهما حول نشاطهما الحزبي.

وفي مجد الكروم اوكلت مهمة تحرير المخالفات لوحدات الدوريات الخاصة (ي.س.م) التي قامت ايضا باستفزاز المواطنين رغم تدخل المجلس المحلي في القرية.

واجرت شرطة الطيبة تحقيقا استفزازيا مع ثابت ابو راس عضو سكرتارية منطقة المثلث حول نشاطه عشية يوم الارض.

وقد وجه قائد الشرطة المدعو تسيلنيك لابو راس تهمة «التحضير لاعمال شغب ومظاهرة غير قانونية» في يوم الارض على الشارع العام بجانب القرية محذرا اياه من انه «سيتحمل كامل المسؤولية»!! وان الشرطة «سترد بعنف»! على اعمال كهذه.

وقد رفض الرفيق ثابت هذه التهم الموجهة اليه وقال انه يدعو وينشط من اجل تنفيذ قرارات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب.

□ البقية على ص ٥ □

الاوضاع في دولة فلسطين المحتلة. «هدوء ما قبل العاصفة»!
خطر تحويل المناطق المحتلة الى سجن كبير في يوم الارض!

□ زجاجة حارقة على باص «ايغد» محمل بالمجندات في القدس المحتلة □ استمرار ظاهرة الاجسام المتفجرة واصابة الفلسطينيين بحروق □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في عدد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين، يوم امس الثلاثاء، اشتباكات متفرقة اصيب خلالها شاب من مخيم عسكر القديم، هو نضال عاشور (١٨ عاما) برصاصة في الصدر، واصابته خفيفة.

ووصف المراسلون الصحفيون والمراقبون الوضع في المناطق المحتلة، امس، بانه «هدوء نسبي» مفعم بالتوتر، ووصف اخرون الوضع بانه «هدوء يسبق العاصفة»، خصوصا وانه يأتي عقب مظاهرات عارمة واعمال قمع وحشية ويسبق يوم الارض (غدا).

ولوحظ ان قوات الاحتلال اتخذت تدابير واسعة النطاق استعدادا لقمع اية مظاهرات في فلسطين المحتلة في يوم الارض. وفي هذا الاطار تناقل الاهالي معلومات، لم نتمكن من التحقق منها، بان سلطات الاحتلال صادرت مفاتيح العديد من مدارس الضفة كما يبدو بهدف تحويلها الى ثكنات عسكرية او للحيلولة دون نشوب مظاهرات طلابية بمناسبة يوم الارض.

كذلك كشفت مصادر صحفية مطلعة

■ البقية ص٢ ■

● «المجد والخلود لشهدائنا الابرار ودم خالد ووليد لن يذهب هدراء» ـ شعاران رفعهما اهالي ترقوميا، باسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، خلال احيائهم يوم ٢٥ الجاري الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد خالد المرقطن ووليد القطاطلة.
(تصوير: «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

الفلسطينيون المهددون بالابعاد يخاطبون القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل

□ يجب وضع حد لسفك الدماء وبناء صرح السلام العادل والدائم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهه المهددون بالابعاد من الوطن والذين يقبعون في سجن «جنيد» (في نابلس)، امس الاول، رسالة تحية الى القوى الدمقراطية والمحبة للسلام العادل في اسرائيل دعوها فيها الى بذل الجهود من اجل الغاء اوامر الابعاد بحقهم واطلاق سراحهم من السجن.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة/التحية:

«نحن، المهددين بالابعاد والمعتقلين منذ فترات طويلة نتوجه بالتحية، تحية السلام الى كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام العادل والدائم والعاملة بإيمان وصدق وفعالية للوصول اليه وتحقيقه بين شعبي فلسطين واسرائيل. اننا ونحن من خلال وسائل الاعلام المتاحة نقرأ حول مواقفكم الشجاعة ونشاطاتكم المؤيدة للحق والعدل والسلام، لتزداد قناعتنا وتترسخ بانكم المنتصرون في مواقفكم المتقدمة ورؤياكم السياسية القائمة على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، وكطريق وحيد لاعادة الهدوء والاستقرار للمنطقة وفسح المجال امام الاجيال القادمة للعيش بحرية وطمأنينة وامن وسلام.

«ولعل المتغيرات السياسية الدولية والاقليمية الناجمة عن انتفاضة الشعب الفلسطيني والانفراج الدولي والمبادرة الفلسطينية للسلام لتفرض على الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بحقيقة السلام والامن وحق تقرير المصير للجميع ووقف شلال الدم المتدفق من عروق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وانهاء حالة الصراع وعبر المؤتمر الدولي المؤدي الى السلام الثابت والعادل والدائم.

«اننا نحن الذين صدر بحقهم قرار الطرد والترحيل من وطنهم لا لجريمة انسانية بل لاننا احببنا وطننا وناضلنا من اجل السلام وليس من اجل القتل والتدمير كما تدعي سلطات الاحتلال ـ ان قرار ابعادنا عن ارضنا واطفالنا وذوينا لم يكن الا لاننا طالبنا بالسلام والامن للجميع ولمواقفنا السياسية المعروفة والتي اعلناها في مناسبات عديدة، ولاننا فلسطينيون يبحثون عن حرية شعبهم وكرامته وهويته عبر انهاء الاحتلال ودحره.

«ومن هنا فاننا نتوجه الى كافة قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية للتأكيد على ضرورة مواصلة الدور الجاد والنشط وبفعالية اكبر واشمل من اجل السلام. فالسلام مثل الحرب يحتاج الى الارادة والعزيمة والتضحية. واننا نتوجه لكم، ايضا، بان ترفعوا صوتكم عاليا لالغاء قرار الابعاد والمطالبة السريعة بالافراج عنا فورا، ولنعمل معا على انهاء كل اشكال التشرد والعذاب لشعبنا الفلسطيني وترسيخ اسس السلام العادل والدائم للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

مع فائق الاحترام — التوقيع

المهددون بالابعاد والقابعون في معتقل جنيد/نابلس

(تيسير العاروري وتيسير نصر الله وماجد اللبدي ومحمد اللبدي ومحمد مطور وبلال الشخشير وعودة معالي ورضوان زيادة)

١٩٨٩/٣/٢٧

وزير الخارجية الامريكي:

بعض القادة الاسرائيليين قد يعيدون النظر في موقفهم من مسألة المفاوضات مع م.ت.ف

* ويرفض الكشف عن اسماء هؤلاء القادة! * ويضيف: واشنطن تنتظر افكارا جديدة من رئيس الوزراء الاسرائيلي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان هنالك بعض القادة الاسرائيليين الذين قد يعيدون النظر في موقفهم من مسألة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه رفض، في الوقت ذاته، الكشف عن اسمائهم.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، التي اوردت النبأ يوم الاثنين (٣/٢٧)، ان المراقبين يرون في ملاحظات بيكر برهانا اضافيا على ان ادارة بوش تأمل في «رؤية افكار اسرائيلية طازجة بشأن احتمال اجراء نقاش مباشر مع

■ البقية ص٢ ■

تاتشر تواصل جولتها في عدد من الدول الافريقية:

تأكيد ضرورة المشاركة المباشرة للشعب الفلسطيني في الحوارات المستقبلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، جولتها في عدد من الدول الافريقية حيث توقفت، امس الثلاثاء ٣/٢٨، لفترة وجيزة في العاصمة النيجيرية، لاغوس، قادمة من المغرب في طريقها الى زمبابوي المرحلة قبل الاخيرة في جولتها الافريقية التي تنهيها الجمعة المقبل في ملاوي.

وستلتقي تاتشر الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم باباتجيدا لبحث مسألة استقلال ناميبيا والسلام في انغولا اضافة الى العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وعبرت تاتشر في اثناء محادثاتها مع الملك المغربي الحسن الثاني مساء امس الاول، عن املها في ان «يتعاون» المغرب وبريطانيا «لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على الاجتماع».

وذكرت تاتشر خلال حفل عشاء اقامه الملك الحسن الثاني على شرفها بان الملك

■ البقية ص٢ ■

جريحان في انفجار في مركز تابع للجيش الاسرائيلي ومليشيات لحد العميلة

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لمليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل ان اثنين من عناصر هذا الجيش جرحا، امس (الثلاثاء)، في انفجار شحنة ناسفة في مركز تابع له وللجيش الاسرائيلي عند طرف «الحزام الامني».

وحسب المصادر الأمنية في المنطقة فإن شحنة تزن ٥٠ كغم من مادة «تي. ان. تي.» موجهة عن بعد انفجرت في الساعة ٧.٤٠ بالتوقيت المحلي في مركز زمريا عند مدخل القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الأمني» حيث توجد مكاتب الادارة المدنية لجيش لبنان الجنوبي ومكاتب اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان الانفجار، الذي حدث لحظة وصول وحدة عسكرية تتألف من ناقلة جنود وسيارة جيب وسيارة اخرى عادية، ألحق اضرارا جسيمة بطابقي المبنى.

واوضحت «صوت الجنوب» ان اثنين من عناصر مليشيات جيش لبنان الجنوبي جرحا وان ناقلة الجنود وهي من طراز م/١١٣ تضررت. وشوهدت سحابة من الدخان الاسود تتصاعد في سماء الموقع بعد دقائق عدة من الانفجار الذي سمع دويه في دائرة قطرها نحو عشرة كيلومترات.

وقالت المصادر الأمنية ان مسلحين من مليشيات «جيش لبنان الجنوبي» وصلوا الى موقع الحادث بعيد وقوعه على متن اربع ناقلات جنود واطلقوا رشقات من اسلحتهم الاوتوماتيكية، بينما تمركزت اربع دبابات اسرائيلية على التلتين القريبتين من عين قنيا وكوكبا.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اعلنت مصادر امنية في المنطقة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل مقاتلين فلسطينيين اثنين اثر انفجار العبوة.

وقامت قوة مشتركة من الجنود الاسرائيليين وعناصر لحد العميلة قدرت بخمسين عنصرا مدعومة بسبع سيارات عسكرية، باعتقال المقاتلين الاثنين خلال عملية تمشيط على مسافة ثلاثة كم شمال «الحزام الامني».

رئاسة الجمهورية الفرنسية تؤكد:

لقاء ميتران ـ عرفات سيتم في فرنسا قريبا

● الصوص: اللقاء سيعطي م.ت.ف دفعا جديدا لجهود السلام ●

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية امس الثلاثاء ٣/٢٨، ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سيستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في فرنسا في موعد لم يحدد بعد.

واشار الناطق باسم رئاسة الجمهورية ، بير تفرين الى ان هذا اللقاء سيتم «في فرنسا في موعد يقرره رئيس الجمهورية ولم يعين بعد».

وعلم من رئاسة الجمهورية الفرنسية ان هذا اللقاء كان مرتبطا بتطور موقف منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق باعترافها بوجود اسرائيل. وقد اعتبر ان هذه الخطوة تحققت الخريف الماضي في الجزائر في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وبقي ان يختار الرئيس الفرنسي «الوقت المناسب» لاجراء هذا الاتصال المباشر.

هذا واشاد رئيس مفوضية فلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، اليوم ذاته باعلان قصر الاليزيه عن اللقاء المذكور.

وقال الصوص في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان القمة المقبلة بين الرئيسين ميتران وعرفات من شانها ان تعطي دفعا جديدا الى الجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية لخلق الظروف الملائمة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف ان هذا اللقاء يؤكد الدور الفاعل الذي تلعبه فرنسا في البحث عن السلام وكذلك سعيها الى انتهاج سياسة متوازنة بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين.

المستشار القضائي لوزارة الداخلية في اتصال هاتفي مع المحامي هاشم خطيب:

الوزير قرر دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه المحامي هاشم خطيب رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة حول قضية دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين في سلطة محلية واحدة وذلك بتاريخ (٣/٢٣).

وجاء في الرسالة: «كما هو معلوم لديكم فقد اعلن على لسان المستشار القضائي في الالتماسين اللذين قدما الى محكمة العدل العليا ورقمهما: (٨٢٥/٨٨ و٨٦٠/٨٨) انه اذا لم يقرر وزير الداخلية الدمج خلال ثلاثة اشهر فعليه ان يعين موعدا للانتخابات خلال فترة معقولة».

ويتابع المحامي خطيب في رسالته: «كما اعرف لم يقرر الوزير بشان الدمج خلال الفترة المقررة. وعلى ضوء ذلك اطالبكم باعلامي متى سيقرر الوزير موعدا للانتخابات للمجلسين المحليين في قريتي المكر وجديدة. وارجو ان تعطي جوابا مستعجلا وخطيا».

وتلقى المحامي هاشم خطيب في اليوم نفسه (٣/٢٣) وبواسطة الهاتف وفي ساعات العصر وبالضبط في الساعة السادسة مساء الجواب التالي: «يتكلم المستشار القضائي لوزارة الداخلية، شيفت، ويقول لكم ان وزير الداخلية قرر دمج المجلسين. ولكن لم تجهز حتى الان الاخطارات بذلك»!

بلدية الناصرة تطالب السلطات باحترام قرار الجماهير العربية الاضراب في يوم الارض

* «نريده اضرابا سلميا وهادئا. وعلى السلطة ان تمتنع عن افتعال الاستفزازات وادخال الشرطة وحرس الحدود الى قرانا ومدننا العربية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، بيانا عاما وزع بالوف النسخ طالبت فيه السلطات الحكومية الرسمية باحترام قرار الجماهير العربية الاضراب في يوم الارض وقالت ـ اننا نريده اضرابا سلميا وهادئا. وحذر السلطة من افتعال الاستفزازات، وطالبها بعدم ادخال الشرطة وحرس الحدود الى قرانا ومدننا العربية.

واكد بيان بلدية الناصرة ان يوم الارض هو يوم الوحدة الشعبية الواسعة للجماهير العربية. ودعا كل القوى السياسية والاجتماعية والشعبية ان تلتف حول قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. وانجاح الاضراب العام والاشتراك في المهرجانات الكفاحية ورفع الشعارات الوحدوية والموحدة. والتحلي بالمسؤولية الوطنية، وعدم القيام بخطوات انقسامية او فئوية والمحافظة على هيبة يوم الارض والامتناع عن تحويله لحلبة صراعات جانبية وضيقة.

وناشد شعب الناصرة بكل هيئاته الشعبية اليقظة والالتزام بما قررته لجنتا الدفاع والمتابعة وتفويت الفرصة امام الاستفزازات السلطوية.

وكان البيان قد استهل بالحديث عن تصاعد القمع الاحتلالي الاجرامي. وجاء في مقدمته: «يوما بعد يوم ترتكب سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابشع المجازر وتشدد قبضتها الحديدية.. وتزداد عزلة حكام اسرائيل الذين بدورهم يحاولون ربح الوقت وعرقلة الوصول الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية.. ويواصل شعب الانتفاضة معركته البطولية.. اننا، ومن موقعنا الكفاحي الخاص، ساهمنا ونساهم في المعركة من اجل السلام العادل. فكوننا جزء من الشعب الفلسطيني وكوننا ايضا جزء من القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل.. يضاعف مسؤوليتنا. ودعا البيان شعب الناصرة الى جعل الاضراب يوما كفاحيا جديدا فيه نعبر عن تضامننا مع الاهل في المناطق المحتلة ورفضنا القاطع لسياسة التمييز القومي، سياسة التهويد والمصادرة والهدم. وان نجعل هذا اليوم يوم صيانة الوحدة الكفاحية الواسعة لجماهير شعبنا».

ادارات الفنادق في طبريا تلزم العمال العرب بالتواجد في اماكن عملهم في يوم الارض

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ ابلغت ادارات الفنادق في طبريا عمالها العرب ان عليهم التواجد يوم غد الخميس في اماكن عملهم وعدم المشاركة في الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية لاحياء الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد.

ويفيد مراسلنا ان بعض ادارات الفنادق عقدت اجتماعات خاصة مع العمال العرب ابلغتهم فيها بقرارها هذا. واكدت لهم انها على استعداد لتوفير اماكن النوم لهم مساء اليوم الاربعاء لضمان عدم عودتهم الى قراهم!!

وقامت ادارة فندق «غالي كنيرت» بارسال رسائل بهذا الخصوص الى جميع عمالها العرب وعددهم ما يقارب ٢٠ عاملا. وجاء في هذه الرسائل: «في الثلاثين من اذار يصادف يوم الارض. وبعد ان علمنا انه سيجرى اضراب في القرى يستعد الفندق لتوفير اماكن النوم لكم في طبريا. ومن المطلوب منكم التواجد في اماكن عملكم في هذا اليوم حسب ترتيبات العمل وعدم التسبب بالتشويشات»!!

مؤتمر حول الديون العربية ـ الافريقية الخارجية في ليبيا

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ دعا مسؤولون عرب في الشؤون المالية والنقدية صندوق النقد الدولي الى اجراء «اعادة نظر بالتوجهات الايديولوجية» التي تحدد قروضها لدول الجنوب.

وفي بيان ختامي نشرته وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا، امس الثلاثاء ٣/٢٨، اكد المشاركون في المؤتمر حول المديونية الخارجية للدول العربية والافريقية ان هذه «التوجهات الايديولوجية» تزيد من الاختلالات الاجتماعية الاقتصادية في هذه الدول وكذلك تبعيتها ازاء الخارج.

ويشارك في المؤتمر الذي افتتحه وزير الخزانة الليبي، محمد البخاري، منذ يوم السبت الماضي في مصراته على الشاطىء الليبي ممثلون عن مؤسسات مالية عربية ودولية. ويشارك في شكل خاص مندوبون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط وكذلك ممثلون لمصارف عربية واسلامية من دول الخليج.

واوضح البيان الختامي، ايضا، «ضرورة ارساء قواعد قانونية دولية الهدف منها المساهمة في تصفية المديونية الخارجية وزيادة حجم التحويلات الصافية غير المشروطة الى دول الجنوب بما فيها المجموعة العربية والافريقية». واكد «اعادة جدولة الجزء المتبقي من ديون المجموعة لفترة زمنية تناهز عشرين عاما وتتضمن فترة سماح مدتها لا تقل عن سبعة اعوام».

ودعا المشاركون من جهة اخرى الى خفض حجم الفوائد المطبقة على القروض معدلاتها. ودعوا ايضا الى اعتماد معدلات ميسرة للقروض المعادة جدولتها بما يخفض خدمة الدين ويصحح الخلل لارتباطه بمعدلات نمو الصادرات والنمو الحقيقي في

□ البقية على ص ٥ □

لجنة القضاء في الكنيست تقرر:

الغاء الرقابة على المسرحيات لمدة سنتين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة القضاء التابعة للكنيست في اجتماعها امس الثلاثاء، الغاء الرقابة على المسرحيات لفترة تجريبية لمدة سنتين.

واتخذت اللجنة قرارها هذا بناء على اقتراح تقدم به عضو اللجنة مردخاي فيرشوفسكي من حركة «راتس». وامتنع عن التصويت الى جانب القرار عضو اللجنة عن حركة «شاس» شلومو ديان.

هذا وستعرض اللجنة قرارها على الكنيست لاقراره بالقراءة الثانية والثالثة. ومن المقرر ان يدخل حيز التنفيذ بعد اربعة اشهر.

تعيين رئيس «الموساد» السابق مديرا عاما لشركة «مكوروت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز، امس الاول، تعيين رئيس «الموساد» ناحوم ادموني الذي انهى عمله في «الموساد» مؤخرا، مديرا عاما لشركة «مكوروت» خلفا ليحزقيل زكاي الذي عين مديرا عاما لوزارة الزراعة.

وذكر الوزير كاتس عوز ان قرار التعيين صدر منذ فترة طويلة الا ان الاعلان عنه تأخر حتى اعلن عن استقالة ادموني من منصبه رئيسا «للموساد».

هذا ومن المقرر ان يباشر ادموني عمله الجديد في الاول من نيسان القادم.

واضاف الوزير كاتس عوز انه سيعين قريبا الجنرال في الاحتياط اليغدور بن غال رئيسا لمجلس ادارة شركة «تخطيط المياه في اسرائيل».

المفتش العام للشرطة يتراجع قليلا:

انتحال الضباط صفة صحفيين يتم فقط باذن من المفتش العام نفسه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجع المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، صباح امس الثلاثاء عن موقفه الذي كان اعلنه امس الاول، الاثنين، بشأن انتحال رجلي شرطة صفة صحفيين وصورهما فريق تلفزيوني وهما يعتقلان ويضربان صبية فلسطينية في القدس العربية المحتلة يوم الخميس الماضي.

فامس الاول قال كراوس ان رجال الشرطة سيستمرون في «استخدام كل الوسائل بما في ذلك وسائل التمويه كلما اقتضى الامر وسينتحلون صفة صحفيين اذا لزم الامر»!! واعتبر كراوس ما قام به الشرطيان ـ «الصحفيان» ليس مخالفا للقانون.

واثار موقف كراوس هذا ردود فعل غاضبة في الاوساط الصحفية المحلية والعالمية. واعلنت رابطة الصحفيين انها ستوزع على اعضائها شعارات تحمل كلمات «الشرطة في الخدمة» كي يضعونها على واجهات سياراتهم.

□ البقية على ص ٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٩، غائما جزئيا ويستمر سقوط الامطار المصحوبة بعواصف رعدية متفرقة وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢٣° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/٣/٢٨)

العملة	متوسط
● دولار اميركي	١،٨١٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٩٢٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٦٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٠٠٢ ش.ج
● [illegible]	[illegible] ش.ج
● [illegible]	[illegible] ش.ج

امهات ونساء المعتقلين المعتصمات في جنين:

الجنود يخلعون ملابسهم امام النساء والفتيات..

●.. نساء المعتقلين وامهاتهم يطالبن بالكف عن هذه المضايقات الحقيرة وعن تعذيب المعتقلين بمختلف الوسائل السادية ● يتضامن مع «عرب ٤٨» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت امهات ونساء المعتقلين شمالي الضفة الغربية، امس الثلاثاء، اعتصاما متواصلا ليل نهار احتجاجا على ظروف اعتقال ابنائهن وازواجهن واشقائهن وعلى التصرفات غير الاخلاقية الحقيرة التي يقوم بها جنود الاحتلال امام النساء.

ويقام الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في جنين وتشارك فيه بشكل دوري خمسون امرأة. ومن بين الشعارات التي رفعنها كان شعار «التضامن مع فلسطينيي ٤٨ المضربين في يوم الارض».

وتدل المطالب التي رفعنها على نوعية المعاناة التي يقاسين منها وهي: ● الغاء قانون الاعتقال الاداري والافراج عن جميع المعتقلين الاداريين ● حرية الحركة للمعتقلين داخل الخيام (السجون تعج اليوم بالخيام التي تستعمل معتقلات دون اعتبار لاوضاع الطقس ووضعيات المعتقلين الصحية) والتوقف عن اعمال التنكيل والتعذيب السادية المستعملة ضدهم (احدى وسائل التعذيب: ايقاظ المعتقلين في الساعة الخامسة فجرا، واجبارهم على الجلوس القرفصاء حتى الساعة العاشرة ليلا، اي طيلة ١٧ ساعة متواصلة. وكل من يغير جلسته يعطي «وجبة ارقى» من العقاب اذ يؤخذ الى الشبح خارج الخيمة بمختلف الاشكال. فتارة يجبر على الوقوف على قدم واحدة وتارة يفرض عليه وضع يديه فوق رأسه ومرات عديدة عوقب معتقلون بالوقوف تحت المطر او البرد القارس وفي بعض الاحيان عراة..) ● عدم اعتقال المصابين باطلاق الرصاص حتى يتماثلون للشفاء التام ● عدم تعرض جنود الاحتلال للفتيات والنساء بالفاظ بذيئة والكف عن خلع الملابس والتعري (للجنود) امام الفتيات والنساء ● الكف عن اسلوب التنكيل بالمعتقلين والاعتداء عليهم بدون سبب (روى لنا احد المعتقلين انه عندما وصلت الانباء عن مظاهرات صاخبة في قباطية حضر احد الجنود وسأل: هل يوجد احد فيكم من قباطية؟ فرفع احدهم اصبعه قائلا: انا. فناداه قائلا: سوف اعطيك شيئا. تقدم.. وما ان وصل اليه حتى انهال الجنود عليه بالضرب حتى هشموه).

وتطالب المعتصمات ايضا الصليب الاحمر والمؤسسات الدمقراطية الدولية والمحلية ان تضمن تنفيذ هذه المطالب.

ذوو المعتقل كمال ابو سرور لـ «الاتحاد»:

اطلق الجنود الرصاص على ابننا بعد اعتقاله وحققوا معه وهو تحت العلاج

● الجنود راحوا يرقصون ويغنون: «قبضنا على كمال»..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الجنود اطلقوا النار على ابننا بعد ان امسكوا به»، بهذا الاتهام توجه ذوو المعتقل الجريح كمال محمد مصطفى ابو سرور (٢٦ عاما) من جنين الى صحيفة «الاتحاد».

ورووا ايضا: «منذ بداية الانتفاضة وهم يطاردون ابننا ويحاولون اعتقاله. وفي يوم السبت الماضي (٣/٢٥) تحايل عليه رجال «الامن» اذ خطفوا سيارة مدنية من سيارات الضفة من نوع «بيك اب» ولبسوا الملابس المدنية وامسكوا به. وبعد اعتقاله اطلقوا عليه الرصاص. وعلمنا فيما بعد انه اصيب في عينه وفي كتفه وفي قدمه. وفي الليلة نفسها اخذوه الى مستشفى «رمبام» للعلاج واعادوه. ووضعوه في سجن جنين في خيمة اعتقال. وراحوا يحققون معه وهو لا يزال يتلقى العلاج بالانفوزيا. وقد اخبرنا بعض الاشخاص انه جراء الضرب المبرح الذي تلقاه بعد اعتقاله خلال اليومين الماضيين وخصوصا الضرب على رأسه لم يعد يبدو في كلامه طبيعيا» (في العدد الذي صدر امس من «الاتحاد» ذكرنا عن الشاب خالد محمد ابو ندا تعرض للضرب والتعذيب حتى فقد القدرة على النطق. وقد اطلق سراحه والتقاه مندوب «الاتحاد» قبيل توجيهه الى تلقي العلاج النفسي اللازم).

ومن الجدير ذكره ان الشاب كمال دخل المعتقل وهو في الـ ١٦ من عمره، وقضى ٩ سنوات متواصلة، واطلق سراحه في السنة الماضية فقط.

عمليات تنكيل في مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشهد مخيم الدهيشة منذ اسبوع عمليات قمع مستمرة تنفذها قوات الاحتلال وتشمل مداهمة البيوت والاعتداء على اصحابها بالضرب المبرح ووضع الاسلاك الشائكة على طول الطريق المؤدي للمخيم، اضافة للاسلاك المحيطة بالمخيم. وفيما يلي بعض الامثلة على اعمال التنكيل.

اقتحم جنود الاحتلال مساء الجمعة (٨٩/٣/٢٣) بيت الشهيد ابراهيم احمد عودة واعتدوا على والدته هنية (٦٠ عاما) بالضرب المبرح فاصيبت في عينها اليمنى ونقلت الى المستشفى، كما اعتدوا على زوجة ابنها سميرة (٢٤ عاما) بالضرب الوحشي واغلقوا باب احدى الغرف على اصابعها.

وتعرضت عائلة المواطن احمد حسين احمد عودة (٥٥ عاما) لتنكيل مشابه، حيث ضربت ابنته نجوى (١٩ عاما) وابنه حسين (٢٠ عاما) بالكرابيج واعقاب البنادق. وتعرضت زوجته للضرب بواسطة كلس حديدية كانت في المنزل وبعدها احتجز الجنود افراد العائلة خارج المنزل وضربوهم واخلوا سبيلهم بعد نصف ساعة.

كما تعرضت المواطنة فاطمة عزيز يعقوب (٣٠ عاما) وزوجها وابنها للضرب بالهراوات واعتقل ابنها محمد (١١ عاما) واطلق سراحه في اليوم نفسه.

انفلات استيطاني في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت مجموعة من المستوطنين، امس الثلاثاء، للرشق بالحجارة في «باب الزاوية» في مدينة الخليل. وبدون معرفة مصدر رشق الحجارة لاحقوا فتى يبيع الصحف (هو اشرف مجاهد ـ ١٤ عاما) وامسكوا به. وحضرت قوة من الجيش وحققت مع الفتى واخلت سبيله. لكن المستوطنين لاحقوه ثانية، ففشلوا في الامساك به. ووقف على مقربة منهم طاقم تلفزة يعمل لصالح شبكة التلفزيون «ان. بي. سي». وقد صور المطاردة فحاول المستوطنون مصادرة الفيلم، لكن الجنود تدخلوا وحالوا دون ذلك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليه: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٣٧
هاتف: ٥٣٣٧٥٣ و ٥٣٣٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٣
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٤٤٥٧

في اول رد فعل رسمي على انتخابات مجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي:

غيراسيموف: «الغلاسنوست» و«البريسترويكا» ـ الرابحان الاساسيان في الانتخابات

□ ويضيف، مشيرا الى ان عشرين في المئة من قيادات الحزب الشيوعي «فقدوا ثقة الشعب» فيقول: «المسؤولون في الحزب يجب ان يتمتعوا بثقة الشعب وليس فقط بثقة الحزب» □

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الثلاثاء ٣/٢٨، ان «الغلاسنوست ـ العلانية ـ والبيريسترويكا ـ اعادة البناء ـ هما الرابحان» في الانتخابات التي جرت في الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي مشيرا الى ان عشرين في المئة من قيادات الحزب الشيوعي «فقدوا ثقة الشعب».

وفي اول رد فعل رسمي على انتخابات يوم الاحد قال غيراسيموف للصحفيين في ما يتعلق بالمسؤولين الذين خرجوا خاسرين من هذه الانتخابات ان «كل حالة ستدرس على حدة». واعطى مثالا على ذلك مسؤول لجنة حزبية في احدى المدن خسر في الانتخابات قائلا «ان الجلسة الموسعة المقبلة للجنة ستدرس هذه المسالة وتتخذ القرار المناسب» واضاف «ان المسؤولين في الحزب الشيوعي يجب ان يتمتعوا ليس فقط بثقة الحزب وانما ايضا بثقة الشعب». والمح الى ان هؤلاء الخاسرين سيفقدون مناصبهم.

وتابع المتحدث ان الفشل الذي لقيه المسؤولون الحزبيون في الانتخابات يعود الى اسباب عدة منها انهم لم يكونوا في مستوى المهمات الملقاة على عاتقهم او لانهم لم يعرفوا كيف يدافعون عن برامجهم الانتخابية. ومنها ايضا انهم لم يستطيعوا التأقلم مع الحملة الانتخابية من النمط الجديد في الاتحاد السوفييتي حيث يستطيع العديد من المرشحين خوض المنافسة.

واضاف غيراسيموف ان هذه الانتخابات تشكل «خطوة اضافية في عملية تعميم الدمقراطية في بلدنا» رافضا التحليلات التي ظهرت في الغرب والقائلة بان الانتخابات اظهرت «عدم شعبية» اعضاء القيادة السوفييتية. وقال انه اذا كان عشرون في المئة من المسؤولين الحزبيين خسروا فان «ثمانين في المئة ربحوا». واضاف انه «لم يمر كل شيء من دون عقبات» مشيرا الى ان الناخبين السوفييت حددوا خياراتهم استنادا الى «الافعال» وليس الى «الاقوال».

ومن جهة اخرى ذكر غيراسيموف ان مجلس نواب الشعب الجديد سيجتمع في نهاية نيسان القريب.

وفي ما يتعلق بالفوز الذي حققه مسؤول الحزب السابق في موسكو، بوريس يلتسين، قال غيراسيموف ان «الامر يتعلق بحالة فردية».. برمزه مضيفا ان هذا الاخير «جمع حوله برامج مختلفة».

بموجب اتفاق بين «امل» و م.ت.ف:

اعادة فتح طريق في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ اعيد امس الثلاثاء ٣/٢٨، فتح طريق في جنوب لبنان كانت مقفلة منذ العام ١٩٨٦ وذلك تطبيقا للبند الاخير من اتفاق وقع في ٢٣ كانون الاول الماضي بين حركة «امل» وحركة «فتح» برعاية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتربط هذه الطريق البالغ طولها ١٥ كيلومترا، التي سيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون عام ١٩٨٦ بين مدينة صيدا الساحلية ومنطقة اقليم التفاح الجبلية الى الشرق من المدينة.

اعادة انتخاب نبيه بري رئيسا لحركة «امل»

● صور (لبنان) ـ الوكالات ـ اعيد امس الاول، انتخاب نبيه بري رئيسا لحركة «امل» التي يقودها منذ تسع سنوات وذلك في ختام المؤتمر السابع للحركة الذي عقد في جنوب لبنان.

وجدد كوادر امل الاربعمئة الذين اجتمعوا طوال ثلاثة ايام في جلسات مغلقة في برج الشمالي شرق صور انتخاب عاكف حيدر نائبا لرئيس الحركة وايوب حميد رئيسا للجنتها التنفيذية وعينوا من جهة اخرى الاعضاء الـ ١٥ في المكتب السياسي وفق ما ذكرت مصادر المؤتمرين.

انفجار قنبلة في اسلام اباد في اثناء زيارة هاو

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة الباكستانية ان قنبلة قوية انفجرت الليلة قبل الماضية في مكتبة المركز الثقافي البريطاني في وسط اسلام اباد بعد ساعات على وصول وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، الى العاصمة الباكستانية لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار الحق اضرارا بالمكتبة وهي مؤسسة ثقافية وكذلك بالعديد من المتاجر والمصارف المجاورة.

واوضحت الشرطة ان مرتكبي الاعتداء ارادوا على الارجح الاحتجاج على نشر كتاب «الايات الشيطانية» في بريطانيا للكاتب البريطاني من اصل هندي سلمان رشدي.

تاتشر تواصل جولتها في عدد من الدول

● تتمة من صفحة١ ●

المغربي رأى في اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في تلك الحقبة شمعون بيرس عام ١٩٨٦ في افران «اننا لن نخسر شيئا في معرفة وجهة نظر الخصم».

وختمت تاتشر التي كانت اجتمعت مع الملك المغربي لمدة ساعتين «هذا مثل يمكن لاسرائيل ان تستفيد منه».

ومن جهة اخرى اوضحت تاتشر انه كان لديها الشعور بعد محادثاتها الاخيرة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان الولايات المتحدة مستعدة ان «تستخدم نفوذها وتصميمها» مع اسرائيل. واشارت الى حاجة «المشاركة المباشرة» للشعب الفلسطيني «داخل وخارج الاراضي المحتلة» في الحوارات المستقبلية.

ودعا الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية «تضع مقرراتها حدا لاي التباس يمكن ان يكون عالقا حول الارادة العربية الصريحة في اقامة السلام مع كل دول المنطقة» في الشرق الاوسط.

واكد الملك المغربي في كلمة القاها خلال حفل العشاء في مراكش ان النزاع في الشرق الاوسط «دام طويلا وحله اصبح ملحا خاصة وان الاراضي المحتلة اصبحت منذ اكثر من سنة مسرحا للاضرابات والتظاهرات التي يذهب ضحيتها يوميا عشرات الابرياء».

واوضح الملك الحسن الثاني ان «ما تم انجازه على طريق الحل يستحق التقدير والفلسطينيون لم يقدموا القليل في هذا الاطار عن طريق ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية». وقال «ان احدا لا يستطيع ان ينكر الطابع الايجابي والبناء للمواقف التي ما فتئوا يتخذونها من اجل السلام». واضاف «ان العديد من الزؤساء العرب ونحن بينهم يرون ان الوقت قد حان لعقد قمة عربية وذلك من اجل اعطاء مزيد من الثقل للمساعي وعمليات المقاربة الفلسطينية».

وقال الملك المغربي ان مؤتمرا دوليا يجمع حول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي «كل اطراف النزاع هو الاطار الوحيد المناسب حيث يمكن ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط». واوضح في هذا المجال ان الفلسطينيين «العنصر الاساسي في النزاع لا يمكن ان يساهموا بشكل صحيح» في هذا المؤتمر الا عن طريق «ممثلهم الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد الملك المغربي ايضا ان انعقاد القمة العربية «من شانه ان يعجل في عقد هذا المؤتمر الدولي وتسهيل اعماله لاحقا».

فرض حظر التجول على مقاطعة كوسوفو اليوغسلافية

● بلغراد ـ اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية الرسمية للانباء ان نظام حظر التجول فرض مساء يوم الاثنين ٣/٢٧، على كل انحاء مقاطعة كوسوفو اليوغوسلافية التي تعيش في ظل حال الطوارئ، منذ ٢٧ شباط الماضي.

ويأتي قرار حظر التجول بعد تظاهرات عنيفة تحولت الى اعمال عنف اليوم ذاته في العديد من المدن وبينها العاصمة بريشتينا حيث استخدمت الشرطة السلاح مما اسفر عن مصرع اثنين من رجال الشرطة واصيب عدد اخر بجراح بينما لم يعرف عدد الجرحى في صفوف المتظاهرين.

ويذكر ان الالبان في كوسوفو يعارضون تعديل دستور جمهورية الصرب وهي جمهورية الوصاية على كوسوفو ويرون ان ذلك يحرمهم من استقلالهم الذاتي.

رسالة من الرئيس الاثيوبي الى رئيس الوزراء السوداني

● الخرطوم ـ اعلنت وكالة الانباء السودانية ان شوا تاداجين العضو في المكتب السياسي لحزب «العمل» الاثيوبي نقل، يوم الاثنين ٣/٢٧، رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، رسالة من الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي ميريام، تتناول العلاقات الثنائية والسلام في المنطقة».

واضافت الوكالة ان تاداجين الذي يرئس وفدا حكوميا اثيوبيا رفيع المستوى وصل الليلة قبل الماضية الى السودان في زيارة تستغرق عدة ايام.

الاوضاع في دولة فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

النقاب عن واقع ان سلطات الاحتلال تدارس فكرة اغلاق المناطق المحتلة كلها في «يوم الارض» (غدا) امام وسائل الاعلام وفرض حظر التجول على كامل قطاع غزة (اكثر من ٦٥٠ الف مواطن)، كما فعلت في ٣٠ اذار العام الماضي.

ويذكر ان حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني في قطاع غزة يعانون من حظر التجول منذ ايام. ويخضع مخيما الشابورة (في رفح) والشاطئ، لحظر التجول منذ ١١ يوما. وهذا يعني انه في حالة فرض حظر التجول يوم الارض فسيكون المخيمان، حتى ذلك الحين، تحت حظر التجول ١٣ يوما متتالية.

هذا وكان اصيب، الليلة قبل الماضية، عدد من الفلسطينيين خلال اشتباكات مع قوات الجيش. ففي الجلزون (رام الله) اصيب الشاب اسلام الحيحي (٢٤ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. واصيب في مخيم «عايدة» الفتى نضال محمد نصر الله برصاصة في القدم اليمنى.

وداهمت سلطات الضريبة، صباح امس، عددا من المحلات التجارية في مدينة بيت ساحور. فسارع التجار الى اغلاق محلاتهم. كما داهمت قوات الجيش حي «كفار سابا» في قلقيليا لارغام الاهالي على مسح الشعارات. ووقعت اشتباكات متفرقة في مخيم طولكرم اصيب خلالها شاب بعيار ناري.

واقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن ابو غازي عويضة في حي «عقبة السرايا» في القدس القديمة واعتدوا بالضرب على زوجته (٣٥) عاما وابنه مهند (٤ سنوات).

والقيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة باص اسرائيلية محملة بالمجندات قرب باب العامود في القدس. فاغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة تكسير المحلات التجارية المجاورة. وفي حي بيت حنينا رشقت طالبات المدرسة الاعدادية سيارتي باص «ايغد» (رقم ٢٥) بالحجارة فحضرت قوات الاحتلال واعتقلت ٣ طالبات واعتدى رجال الشرطة عليهن وداسوا بارجلهم على احداهن. كما القيت قنابل غاز في شارع صلاح الدين.

وكان شاب من قرية جبع (قضاء نابلس) اصيب، امس الاول، بحروق بالغة في الوجه والاطراف جراء انفجار جسم مشبوه التقطه حين كان يرعى غنمه. ووصف الشاب (٢١ عاما)، الذي نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، الجسم بانه عبارة عن علبة طويلة. ويندرج هذا الحادث في اطار احداث عديدة مشابهة اصيب خلالها العديد من الفلسطينيين بحروق جراء انفجار اجسام مشبوهة.

كذلك علم ان سلطات الاحتلال جرفت، خلال اليومين الماضيين، عشرات اشجار الزيتون والكرمة التابعة لاهالي قباطيا وعين بيرود.

وبعد رفع حظر التجول في مدينة خانيونس ومخيم خانيونس للاجئين، صباح امس، وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي الذين رشقوا الدوريات الراجلة بالحجارة والقاموا المتاريس واشعلوا الاطارات. واستمرت الاشتباكات منذ الصباح حتى ساعات العصر. وقد اصيب خلالها زياد عبد الله فلات (٢٠ عاما ـ بعيار ناري في البطن) وزهير ابو السعيد (٢٠ عاما ـ بعيار ناري في الساق اليسرى) ولؤي النجار (١٧ عاما ـ بعيار ناري في الفخذ الايسر) وقد نقلوا جميعا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

ووقعت في مخيم جباليا وحي الصبرة وحي الشجاعية في غزة، امس، مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال. وقد رشق الاهالي الجنود بالحجارة. ونقلت الى مستشفى الشفاء (١٢) اصابة بالضرب والتعذيب والى مستشفى الاهلي ٣ حالات مشابهة.

* تهانينا القلبية *

الى العزيز منذر حكيم وعروسه نهال بالزفاف. الف مبروك و «بالرفاه والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *

الى الاخت حليمة توفيق بمناسبة المولودة الجديدة «دعاء» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

سلام توفيق حسين عباس

* تهنئة *

الى الاخ سامي وزوجته بالمولود البكر «وليد». الف مبروك ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

المهندس نضال ابو راس
تشيكوسلوفاكيا

● صورة من سلسلة الانفجارات المتواصلة في بيروت ـ ٢٧ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

جنرال مسؤول في القيادة العامة للقوات السوفييتية:

تطور الوضع في افغانستان يؤكد ان النظام الدمقراطي في كابول قابل للاستمرار

● مراسل «تاس» الميداني يؤكد سقوط اكثر من (٧٠٠٠) دوشماني في المعارك حول جلال اباد خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ رأى الجنرال السوفييتي، نيكولاي تشيرفوف، امس الثلاثاء، في صحيفة «برافدا» ان تطور الوضع في افغانستان منذ انسحاب القوات السوفييتية، الذي انتهى في ١٥ شباط الماضي، يؤكد ان النظام الدمقراطي في كابول قابل للاستمرار وقادر على حل المشكلات السياسية والعسكرية في البلاد.

واضاف الجنرال المسؤول في القيادة العامة للقوات السوفييتية ان «التصفية الذاتية للنظام لم تحصل كما تنبأ قادة المعارضة».

من جهة اخرى اعرب الجنرال عن عميق اسفه ازاء عدم احترام الولايات المتحدة وباكستان لاتفاقات جنيف في ما يتعلق بأفغانستان.

واعلنت وكالة «تاس» ليلة الاثنين / الثلاثاء، ان القوات الحكومية صدت هجوما «واسع النطاق» شنته، السبت الماضي، عصابات الدوشمان على مدينة جلال اباد شرق البلاد.

وعلى الصعيد نفسه وضع مراسل وكالة «تاس» حصيلة لثلاثة اسابيع من المعارك حول جلال اباد مشيرا الى «فشل» «الدوشمان» في وجه خمسة عشر الف رجل يدافعون عن هذه المدينة القريبة من الحدود الباكستانية والتي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة.

واشار الصحفي السوفييتي الى ان هنالك بين عشرين وخمسة وعشرين الفا من عناصر عصابات «الدوشمان» يشاركون في هذه المعارك. واكد ان بين ٦٥٠٠ و٧٠٠٠ منهم قتلوا او اصيبوا بجراح. واشار ايضا الى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدافعين عن المدينة عند شن الهجمات الاولى (اربعة الاف بين قتيل وجريح في الهجوم الاول مطلع اذار الجاري).

وذكر المراسل ان عناصر عصابات «الدوشمان» نجحوا في الاقتراب من المطار واحتلال عدد من المواقع الا انهم اضطروا الى التراجع بعد الهجمات المضادة التي قامت بها القوات الحكومية. واوضح ان «الجبهة تمتد عمليا على ٢٥ كيلومترا وان عناصر «الدوشمان» موجودون على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر من المطار».

واضافت الوكالة الرسمية السوفييتية ان «ثلاثة اسابيع من الخبرة في صد الهجمات اعطت الجنود الافغان الثقة بقوتهم ورسخت عزمهم ليس فقط على صد الهجمات وانما ايضا على الانتقال الى الهجوم المضاد». واشارت الى ان تكتيك الجيش الافغاني يقوم مع ذلك على تنظيم الدفاع في شكل يؤدي الى اصابة المهاجمين باكبر قدر من الخسائر.

وختمت «تاس» بان «المعارضة تريد احتلال جلال اباد قبل السابع من نيسان ـ تاريخ بدء صيام رمضان وان الاسبوعين القادمين سيكونان حاسمين».

وزير الخارجية الامريكي: بعض القادة

● تتمة من صفحة١ ●

منظمة التحرير»..

وكرر بيكر، خلال مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، تصريحاته المثيرة للجدل التي اطلقها مؤخرا ومفادها بانه يجب عدم استبعاد حوار بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: «انا اشعر بانه اذا اردنا السير في اتجاه تحقيق السلام في الشرق الاوسط فانه يتوجب علينا، في نقطة معينة، ان نتوصل الى حوار اسرائيلي ـ فلسطيني» ـ وعاد مؤكدا على كلمة «الفلسطينيين».

واضاف بيكر: «الان، وكما قلت سابقا وهذا ما اؤمن به، يجب الا نستبعد قطعيا وبشكل غير مشروط، اي حوار يمكن ان يدفع عملية السلام الى الامام».

وردا على سؤال مراسل «اي.بي.سي» فيما اذا كان يقصد بذلك الحوار بين اسرائيل وم.ت.ف.، ردد بيكر الكلمات نفسها.

وكان بيكر ادلى، مؤخرا، بثلاثة تصريحات متشابهة بهذا الشأن، الامر الذي اثار تذمر المسؤولين الاسرائيليين، واحتجوا على ذلك بقولهم «ان هذه التصريحات تضعف من جهودهم في سبيل ايجاد فلسطينيين، لا ينضوون تحت لواء م.ت.ف من الاراضي المحتلة، يمكن اجراء حوار معهم». لكن المسؤولين في الادارة الامريكية توصلوا الى استنتاج بأن الجهود الاسرائيلية هذه مصيرها الفشل لكنهم يرغبون في منح الاسرائيليين «بعض الوقت للتجربة».

ولدى رده على سؤال حول الانباء التي تفيد بأن عددا من القادة الاسرائيليين ينوون اعادة النظر في موقفهم ازاء م.ت.ف قال بيكر: «هنالك بعض الشائعات العامة حول ذلك». واضاف «انا لا اريد ان اخمن حول هذا الامر».

واكدت «جيروزاليم بوست» ان الامريكان يريدون حاليا البقاء خارج النقاش الداخلي في اسرائيل، خوفا من ان يؤدي تدخلهم الى نتائج عكسية لصالح القوى المتصلبة. وفي الوقت نفسه رحبت الادارة الامريكية بتصريحات بعض زعماء حزب «العمل» الاخيرة حول قبولهم مبدأ المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف.

وعلى الصعيد نفسه اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، المفاوضات مع المنظمة «امرا جيدا»، مشيرا الى انه سيبلغ شمير بجدوى هذه المفاوضات.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء ٣/٢٨، ان واشنطن تنتظر من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، افكارا جديدة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيكر ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس، عندما استقبله في ١٣ آذار الجاري ان الحكومة الامريكية تنتظر بفارغ الصبر ان يحمل شمير «افكارا جديدة في ما يتعلق بعملية السلام وليس افكارا سبق ان نوقشت او اعلنت».

واضاف وزير الخارجية الامريكي ان هذه الافكار «ستدخل عناصر جديدة وستخدم ايضا تهدئة الوضع في المنطقة بين الاطراف بشكل يمكننا في النهاية من ايجاد وسيلة لبدء مفاوضات مباشرة».

واعتبر بيكر ان ثمة دينامية جديدة في الشرق الاوسط تعود في جزء منها الى الحوار الذي بدأ بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وفي جزء اخر الى واقع «اننا وللمرة الاولى نحن وحليفتنا اسرائيل لسنا في صدد ربح معركة الراي العام».

واعتبر بيكر من جهة اخرى ان الجلسة الثانية من المناقشات بين واشنطن ومنظمة التحرير التي جرت في تونس يوم الاربعاء الماضي تمت في شكل جيد. وقال «نعتقد انهم فهموا وجهات النظر التي كنا ندافع عنها». وكرر ان الولايات المتحدة لم تطلب من منظمة التحرير وقف الانتفاضة في فلسطين المحتلة ولكنها تنتظر تدابير محدودة وتخفف التوتر وتلطف الاجواء.

اعتداءات في بلدة [illegible]

[illegible]

اعتقالات ادارية [illegible]

[illegible]

قصة مصادرة الارض والنضال دفاعا عنها

● تعاون الاستعمار البريطاني والصهيونية لنهب الاراضي العربية ● اختراع حكام اسرائيل لعشرات القوانين لاستمرار النهب ● يوم الارض طفرة في كفاح الجماهير العربية ● التضامن اليهودي العربي ضمانة لنجاح النضال ضد الاضطهاد والتمييز

● بقلم: زاهي كركبي ●

● عملت الحركة الصهيونية بمنظماتها المختلفة وبمساعدة الانتداب البريطاني في فلسطين على استملاك الاراضي العربية، وتمكنت من شراء مساحات واسعة من كبار ملاكي الارض امثال سرسق، ومن طرد الفلاحين العرب الذين يعيشون عليها ويفلحونها. ومع ذلك لم تتعد مساحة الاراضي التي كانت في حوزة المؤسسات الصهيونية، والافراد اليهود في عام ١٩٤٧ (٧٪) من مجموع الاراضي في البلاد ـ ١،٥٨٥،٣٦٥ دونما.

ولكن بعد قيام الدولة، قامت حكومة اسرائيل بسن سلسلة من القوانين العنصرية لمصادرة الاراضي العربية. واول هذه القوانين هو قانون مناطق الامن للعام ١٩٤٩ الذي سن اعتمادا على المادة ١٢٥ من قانون الطوارىء الانتدابية. وبموجب هذا القانون اعلنت مناطق شاسعة، مناطق مغلقة، لا يحق تواجد المواطنين فيها (العرب طبعا). وشملت هذه المناطق قرى متروكة او قرى أجلي عنها سكانها وتحولوا الى «لاجئين داخليين» مثل سكان قرى الغابسية والمجيدل ومعلول والدامون وميعار واقرث وكفربرعم والمنشية وسحماتا والكابري والبروة ومئات غيرها.

وجاء بعد هذا القانون قانون الغائبين للعام ١٩٥٠. وبموجبه استولت السلطات اي ادارة القيم على املاك الغائبين الملحقة بوزارة المالية، على املاك ريفية في (٣٥٠) قرية متروكة او نصف متروكة وتبلغ مساحتها (٣،٥) مليون دونم.

واعتبر هذا القانون العجيب، الكثيرين من المواطنين العرب الموجودين والذين يعيشون في البلاد، غائبين، فقد اعتبر القانون غائبا كل عربي فلسطيني ترك في اي وقت بعد ٤٧/١١/٢٩ (يوم صدور قرار الامم المتحدة المعروف) وحتى ٤٨/٩/١ مكان اقامته الاعتيادي في فلسطين الى مكان خارج فلسطين او الى مكان فيها «كان تحت سيطرة قوات ارادت منع قيام اسرائيل». وقد شملت هذه الصيغة المناطق العربية التي ضمتها اسرائيل اليها بعد قيامها وخاصة الجليل والمثلث.

ومما يجدر ذكره ان السلطات اعتبرت الاوقاف الاسلامية ايضا املاكا متروكة، ووضعتها تحت اشراف القيم على املاك الغائبين، وحرمت بذلك ابناء الطائفة الاسلامية الذين يعيشون في البلاد ويشكلون اكثرية المواطنين العرب من ادارة املاك طائفتهم والاستفادة من ريعها.

وفي العام ١٩٥٣ صدر قانون استملاك الاراضي ليمنح الحكومة صلاحية الاستيلاء على اكبر مساحة من الاراضي العائدة للمواطنين العرب في اسرائيل، والتي كانت تعتبر مناطق مغلقة.

«وخولت المادة الثانية وزير المالية صلاحية اصدار شهادات تنشر في الجريدة الرسمية تشهد بأن ارضا لم تكن تحت تصرف مالكها في ٥٢/٤/١ او كانت مستخدمة او مخصصة بين ٤٨/٥/١٤ (تاريخ اعلان الدولة) و ١٩٥٢/٤/١ لمقتضيات التعمير والانشاء اليومية او الاستيطان والأمن، أو انها ما تزال لازمة لاحدى هذه الغايات. وانه بمجرد صدور هذه الشهادات تصبح الاراضي المذكورة ملك سلطة الانشاء والتعمير الحكومية» (كتاب اميل توما ـ طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل ـ صفحة ١١٣).

وتلا ذلك قانون مرور الزمن عام ١٩٥٨. وعدلت بموجب هذا القانون الذي كان ينص على منح الفلاحين العرب حق الملكية اذا اثبتوا تصرفهم في ارض اميرية او موات لمدة عشر سنوات! فزادت السلطات سريان مفعول مرور الزمن من عشر سنوات الى ١٥ او ٢٠ سنة. ومكن هذا القانون السلطات وخاصة في الجليل من مصادرة الاف الدونمات. وأظهر النقاش في الكنيست ان السلطات نجحت في العام ١٩٦٤ بمصادرة (٢٠٠) الف دونم اخرى وفي العام ٦٥ ، ٦٦ من مصادرة (١٠٠) الف دونم. واتضح ان العملية مستمرة.

وفي ١٩٦٠/٨/٩ اقرت الكنيست بأصوات الاحزاب الصهيونية تعديل قانون الاراضي واسمته قانون تعديل الاراضي (تحويل المتروكة). والمقصود بالاراضي المتروكة، هي الاراضي التي سجلت على اسم المندوب السامي والتي هي ملك لكافة سكان القرية وكانت تستخدم للرعي والتحطيب ولاغراض الزراعة (بيادر) وغيره. وحسب القانون الجديد تسجلت هذه الاراضي على اسم الحكومة (دائرة اراضي اسرائيل)، ولم يبق للمجالس المحلية سوى الطرق والازقة داخل القرية، وابطل هذا القانون نوع ارض «الموات» اي أبطل حق من أصلح الأراضي ولم ينجح في تسجيلها باسمه (تطويبها). وقد أضر هذا البند بحقوق عرب النقب الذين استصلحوا عبر اجيال، الاراضي «الموات» في النقب.

وجاء بعد عقد من الزمن قانون استملاك الاراضي في النقب (اتفاق السلام مع مصر) لعام ١٩٧٩ ليصادر مساحات واسعة من اراضي عرب النقب لبناء قاعدتين جويتين في النقب. ويشمل القانون مساحة تزيد على (١٥٠) الف دونم في النقب ليحولها الى اراض اميرية (ملك الدولة). ويعيش العرب البدو في النقب مأساة مستمرة، اذ تقوم السلطات والدوريات الخضراء السيئة الصيت باقتلاعهم من اراضيهم ومساكنهم ومصادرة مواشيهم واتلاف مزروعاتهم في عملية همجية تهدف الى مصادرة اراضيهم وحصرهم في تجمعات سكنية وتحويلهم الى عمال سود يخدمون متطلبات البناء والزراعة خاصة في المستوطنات اليهودية في النقب.

ثم جاءت مصادرة اراض بذريعة المنافع العامة. فصودر من سطح مدينة الناصرة (١٢٠٠) دونم بني عليها نتسيرت عليت، كما صودر (٣٠) الف دونم من اراضي الشاغور بني عليها مدينة كرمئيل.

وكتب في هذا الوقت يشعياهو بن فورات («يديعوت احرونوت» ١٩٧٤/٧/٤) مؤكدا حقيقة الايديولوجيا الصهيونية الحاكمة فقال «هناك حقيقة واحدة: وهي ان لا صهيونية ولا استيطان، ولا دولة يهودية بدون احتلال مكان العرب، بدون مصادرة الاراضي العربية وتسييجها».

وفي بداية العام ١٩٧٥ جاءت هجمة جديدة للسلطات هدفها مصادرة مساحة واسعة من اراضي الجليل والنقب، وقد استنفر ذلك قيام لجنة الدفاع عن الاراضي في نهاية تموز ١٩٧٥. ودعت اللجنة الى الاعلان عن يوم ٣٠ اذار ١٩٧٦ يوم اضراب عام احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية وسياسة الاضطهاد والتمييز الحكومية تجاه المواطنين العرب. وفعلا اضربت الجماهير العربية في مدنها وقراها اضرابا شاملا وقامت قوات «الأمن» بالاعتداء على القرى العربية فقتلت وجرحت الكثيرين. وهكذا خلق يوم الارض الخالد، وصارت الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تحتفل سنويا بهذا اليوم الخالد، يوم كفاح ونضال دفاعا عن الارض والكيان.

ووصلت مساحة الاراضي العربية المصادرة بعد كل هذه القوانين (١،٥١) مليون دونم.

ولم ينج المواطنون العرب الدروز من عمليات مصادرة الاراضي فقد صادرت السلطات مساحات واسعة من اراضيهم. وعلى سبيل المثال دالية الكرمل التي كانت تملك (٣٣) الف دونم ولم يبق لها سوى (١٥) الفا، ويركا كانت تملك (٥٤) الف دونم ولم يبق سوى (١٠) الالاف، وحرفيش التي كانت تملك (١٦،٥٠٠) دونم بقي لها منها (٥٠٠) دونم فقط.

ونشرت «الاتحاد» في ١٩٦٤/٤/١٥ دراسة لسكرتارية الكتلة الشيوعية في الكنيست انذاك جاء فيها:

«في حدود اسرائيل كانت هناك (٣٦٤) قرية عربية عشية قيام الدولة ـ عدا قضاء بئر السبع وشملت القرى (٤،٣) مليون دونم منها (٢،٧) مليون دونم اراض زراعية. وبعد حرب فلسطين ١٩٤٨ بقيت ٨٨ قرية (غير ما سمي الحرب) عربية مأهولة تمتلك (١،٤٥٢،٠٠٠) دونم منها (٨٠٤) الاف دونم زراعية.

ووفقا لاحصاءات وزارة الزراعة في العام ١٩٦٣ انه بقي في ايدي العرب (٧٩٩) الف دونم منها (٣٨٦) الف دونم مستغلة زراعيا». (كتاب اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» صفحة ١٣٥).

ونتيجة للمصادرات المستمرة لم يبق للعرب في اسرائيل اليوم، سوى حوالي نصف مليون دونم. أي اقل من دونم للفرد الواحد.

● ضم اراضي القرى العربية لسلطة مجالس يهودية

تبتدع السلطات باستمرار اساليب جديدة لمصادرة أراض اخرى من المواطنين العرب، ومن هذه البدع ضم اراضي القرى العربية الى سلطة مجالس يهودية بدلا من ضمها الى سلطات المجالس المحلية العربية التي يعيش تحت سلطتها مالكو هذه الاراضي، وعلى سبيل المثال قامت السلطات بضم (١٤٨) بلوك من اراضي القرى العربية في الجليل الى مجلس «مسجاف» الاقليمي.

ويرى أصحاب هذه الاراضي العرب، وبحق، في هذا العمل، اعتداء على حقوقهم وخطوة أولى في طريق مصادرة اراضيهم كليا او جزئيا.

وهناك مشكلة الـ (٤٠) مجمع سكني عربي، التي لا تعترف السلطات بوجودها، بل تعمل على اقتلاع سكانها من اماكن سكنهم وهدم منازلهم ومن هذه عين حوض والعريان والقميرات وضميدة وغيرها.

ولا بد هنا من ذكر مأساة اهالي كفربرعم واقرث الذين رحلوا من قريتيهما «الى ان ينتهي القتال» حسب ادعاء السلطات في حينه، ويمنعون حتى يومنا هذا من العودة مع ان محكمة العدل العليا كانت اصدرت قرارا يؤكد حقهم في العودة. ولم يتوقف اهالي كفر برعم خاصة عن النضال مطالبين بالعودة الى قريتهم.

● النضال دفاعا عن الارض وضد الاضطهاد والتمييز

بدات الجماهير العربية بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية النضال ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح ومصادرة الاراضي العربية ومختلف اشكال سياسة الاضطهاد القومي منذ ان بدأ تطبيق هذه السياسة. وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدور هام في التصدي لهذه السياسة، وفي تنظيم النضال ضدها مجندا القوى الوطنية العربية والتقدمية اليهودية.

وقد تأسست في بداية الخمسينات لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، التي عقدت المؤتمر العربي اليهودي الاول في (نيسان ٥٢) احتجاجا على قانون الجنسية. وقد أعلن الاضراب العام في ١٤ تموز ١٩٥٢ احتجاجا على هذا القانون.

وبمبادرة من هذه اللجنة عقد في حيفا في نهاية نيسان ١٩٥٣ مؤتمر ضد قانون استملاك الاملاك غير المنقولة الصادر في اذار ١٩٥٣ ، كما طالب المؤتمر بالغاء الحكم العسكري والبنود العنصرية في قانون الجنسية. وفي شباط ١٩٥٦ عقد مؤتمر كبير في الناصرة لشخصيات عربية ويهودية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الاراضي. وجرى في ١٩ تشرين ثاني ١٩٥٧ اضراب عام للجماهير العربية في الذكرى الاولى لمجزرة كفرقاسم.

وفي ٦ تموز ١٩٥٨ قامت الجبهة العربية برئاسة يني يني التي نظمت ثلاثة مؤتمرات قطرية الاول، للمطالبة باعادة الاوقاف الاسلامية الى أصحابها الشرعيين ابناء الطائفة الاسلامية، والثاني للمطالبة بتحسين اوضاع التعليم في الناحية العربية، والمؤتمر الثالث ضد سلب الاراضي وللمطالبة باعادتها.

كما عقد في عكا في شباط ١٩٦١ مؤتمر لاستنكار قانون تركيز الاراضي، وعقد مؤتمر شعبي في الناصرة في ٧٩/٣/١٧ طالب بوقف مصادرة الاراضي العربية وتخصيص مساحات من الاراضي المستملكة للفلاحين الذين لا يملكون ارضا، وتخصيص مساحات للبناء في المدن والقرى العربية.

وعقد في ٢٧ شباط بمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي مؤتمر الارض والاحياء والسكن في عكا، دفاعا عن حقوق المواطنين العرب في المدن المختلطة وضد مشاريع الترحيل التي تتهددهم.

واعلنت الجماهير العربية اضراب يوم المساواة ويوم المسكن التي اعلنت فيها ايضا تضامنها مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية.

● طفرة في الكفاح

لا يمكن في مقال واحد تعداد كافة النضالات والفعاليات التي قامت بها الجماهير العربية منذ قيام الدولة، دفاعا عن الارض وضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

ولكن هناك امور اساسية لا بد من الاشارة اليها:

أ. ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي برفاقه العرب واليهود دورا طليعيا في تنظيم هذه النضالات.

ب ـ اعتمدت نضالات الجماهير العربية دائما على تضامن القوى الدمقراطية اليهودية.

ج ـ عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائما على بناء اوسع وحدة صف للجماهير العربية التي تقاسي كلها من سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي. وتعبر لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة عن اوسع وحدة كفاحية للجماهير العربية. ويمكن القول ان نضال الجماهير العربية حقق طفرة بعد قيام هذه الاطر الوطنية، اذ اصبحت النضالات الوطنية، جماهيرية جدا وشاملة تشترك فيها الجماهير العربية بكافة فئاتها ولواها. ولذا اصبح هذا النضال اعظم فعالية وتأثيرا على الرأي العام والسلطة الحاكمة.

ان استمرار الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي وهدم البيوت.. يتطلب استمرار النضال ضد هذه السياسة، بتجنيد الجماهير العربية على اساس اوسع وحدة صف، وبتضامن القوى الدمقراطية اليهودية.

ان الاضراب العام الشامل الذي اعلنته الجماهير العربية في ٣٠ آذار من هذا العام، يعبر عن تضامن هذه الجماهير الفلسطينية العربية مع الانتفاضة البطولية لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة، التي تطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، الى جانب التعبير عن التمسك بالارض والدفاع عن الارض.

وان واجب كافة القوى الوطنية، وواجب كل وطني ان يعمل لانجاح الاضراب والمهرجانات والمسيرات التي ستنظم في هذا اليوم، على اساس الوحدة الوطنية الشاملة، هذه الوحدة التي اصبحت اليوم سلاحا فعالا في ايدي جماهيرنا العربية ضد سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت وسياسة الاضطهاد والتمييز.

● جانب من مسيرة الالوف نحو مهرجان يوم الارض في قرية سخنين، يوم ١٩٨٨/٣/٣٠. (صورة من «الارشيف»)

كلمة الاتحاد

[illegible] ومسؤولية، [illegible] الى الاضراب العام؟

اعترفت صحيفة «هآرتس» المستقرأة في مقالة الافتتاحية امس (الثلاثاء) بحقيقتين ثابتتين:

● الاول، ان شكوى المواطنين العرب من التمييز الشامل والقاسي في كل المجالات هي شكوى حقيقية، صادقة [illegible]

●● والثانية ان الحكومة لا [illegible]

[illegible]

(«الاتحاد»)

□ وثيقة □

البيان الذي اعده والقاه حنا نقارة في المؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل المنعقد في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٥ في الناصرة

● ايها الاخوان والاصدقاء،

انه لمن المستغرب حقا ان نعقد هذا المؤتمر بعد سبعة وعشرين عاما على قيام الدولة للاحتجاج على مصادرة اراض جديدة واستنكار مخططات حكومية للاستيلاء على مساحات من اراضي الفلاحين العرب.

يظن البعض، وبعض الظن اثم على ما يظهر، ان السلطات قد اكتفت واستكفت بما صادرت او استملكت من اراضي الفلاحين وانه قد جاء اليوم الذي يجب ان يعود فيه، الفلاحون العرب المشردون منذ قيام الدولة عن اراضيهم وقراهم، الى اراضيهم وقراهم ولكن قد تحقق الان وبشكل قاطع ان الحكومة مقدمة على مصادرات جديدة ومخططات حديثة لتجريد الفلاحين العرب من بقية من ارض.

منذ عدة اشهر تعقد الاجتماعات على اعلى المستويات الحكومية لتنفيذ ما سمي في بادىء الامر باسم مشروع تهويد الجليل ومن ثم تكرم المختصون منعا لمس المشاعر فدعوا المشروع الجديد بمشروع اعادة توزيع السكان بعدها اطلقوا عليه اسم برنامج التطوير الشامل للتنمية والتفضيل. وسواء سمي المشروع تهويدا او توزيعا او تطويرا فالمضمون واحد والجوهر واحد وهو مصادرة المزيد من اراضي الفلاحين العرب والقضاء على البقية الباقية من اراضيهم.

من المؤسف ان لا تدرك هذه الحكومة مشاعر المواطنين العرب وتطلعاتهم وآمالهم. انها لا تدرك انها قد شردت في منطقة الناصرة بالذات اهالي المجيدل وصفورية ومعلول وغيرها واستولت على اراضي قرية عيلوط السهلية وشردت العديد من اهالي حطين ونمرين والشجرة والحصاص وغيرها. انها لا تدرك انها استولت على الاراضي السهلية في شفاعمرو وبيت جن والرامة وشردت اهالي البروة والدامون والرويس وشعب وميعار. انها لا تدرك انها قد اجلت اهالي فرادية وكفرعنان وشردت اهالي كفربرعم واقرث والكويكات وعمقا والشيخ داوود وغيرها وان اهالي هذه القرى لا يزالون يعيشون لاجئين في وطنهم ووطن ابائهم واجدادهم وعيونهم تتجه ليل نهار الى اراضيهم وافئدتهم تنبض صبحا ومساء حبا لمواطنهم ومرابع صباهم. حبا لارضهم الطيبة التي جبلوها على مر الاجيال بعرقهم وان شئتم فبدمهم. انهم ينتظرون صابرين اليوم الذي يستطيعون فيه العودة الى اراضيهم الحبيبة وقراهم العزيزة.

من المؤسف ان لا تدرك الحكومة كل هذا وان لا تعمل حتى الان على حل المشكلة بعد ثلاثة عقود من الزمن بل تعمل على تشريد اللاجئين الذين وجدوا لهم مأوى في كابول وطمرة ويافا وغيرها لتشريدهم من جديد وجعلهم لاجئين من جديد.

ان الحكومة تتعامى عن التطورات الداخلية والخارجية ومن المؤسف انها لا تدرك ان ما استطاعت القيام به في اول عهدها من مصادرات واستملاكات بمختلف القوانين والاساليب والاجراءات في غفلة من الزمن لن تستطيع القيام به الان ولم يتحقق لها ما تريد من تجريد وتشريد.

لقد أصبحت الجماهير العربية في اسرائيل تملك ادوات المعارضة والكفاح المشروعين. اصبح لديها العشرات من المجالس المحلية واصبح لديها مؤتمر رؤساء المجالس المحلية والمئات من المثقفين الجامعيين وعشرات الالاف العمال والفلاحين الواعين. اصبحت لديها المنظمات الجماهيرية من محامين دمقراطيين واكاديميين وطلاب جامعيين وثانويين وحرفيين وتجار. وعلى السلطات ان تدرك انها لن تستطيع الاستمرار في مصادرة اراضينا وتشريدنا. اننا قلقون على الاستمرار في مصادرة اراضينا وتشريدنا. اننا قلقون على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا العربية الصاعدة وسنحافظ على كل شبر من ارضنا وسنكافح في سبيل كل ذرة من تربة ابائنا واجدادنا.

ايها الاخوان والاصدقاء،

ان هذه السلطات، منذ قيام الدولة، وبمختلف القوانين من قانون الاراضي البور الى المناطق المغلقة الى قانون الحاضر غائب والاموال المتروكة الى قانون مناطق الامن الى قانون استملاك الاراضي (تصديق اعمال وتعويضات) لسنة ١٩٥٣ الى قانون الاراضي (استملاكها للمنافع العامة) لسنة ١٩٤٣ الى اجراءات تسوية الاراضي وقانون مرور الزمن الى قوانين الاراضي الموات والانشاء والتعمير واملاك الدولة، قد جردت الفلاحين العرب، مواطني الدولة، من مليون دونم من الخصب والطيب اراضيهم وذلك حتى سنة ١٩٦٠ باعتراف دون بيرتس في كتابه «العرب في اسرائيل».

ان السلطات تتحدث الان عن اقامة مدن ومستوطنات ومراكز صناعية في منطقة كرمئيل تهدد اراضي قرى البعنة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعرب السواعد وفي منطقة دير الاسد وكسرى ويانوح في اراضي البوقانية وعلى اراضي المكر وجديدة وعلى اراضي قريتي طمرة وكابول وعلى اراضي معليا وفي جهات اخرى من الجليل ويدور النقاش في الاوساط الحكومية حول مصادرات جديدة. يعلن البعض انها لن تتجاوز الاف الدونمات ويعلن البعض الاخر انها ستبلغ عشرات الالاف.

يخططون للقضاء على الوجود العربي في مدينة عكا ونقل سكانها العرب الى منطقة المكر وجديدة وتشريد عشرة الاف مواطن عربي من هذه المدينة الصابرة المكافحة.

يخططون لاقامة مصنع الاسمنت على الاف الدونمات في منطقة طمرة وكابول ويخفون ان هذا المخطط سيمتد حتى يصل الى كوكب ابو الهيجاء وبذلك يجوف الاف الدونمات الاخرى.

يخططون لسلخ مناطق عن القرى العربية وضمها الى المجالس المحلية والبلدية اليهودية المجاورة ومصادرتها. ان المنطقة المركزية الواقعة بين قرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد من اراضي هذه القرى لا تزال مهددة بالحاقها بالناصرة العليا التي اقيمت اساسا على اراضي الناصرة والرينة عن طريق المصادرة. اراضي يافة الناصرة في الغرب يعملون على الحاقها بالمجيدل التي شردوا اساسا اهلها واستولوا على اراضيها. اراضي كفرياسيف الغربية واراضي المكر ومعليا الغربية مهددة بهذا الضم والالحاق. كذلك يتهدد الضم والالحاق قرى باقة الغربية وام الفحم والطيبة وغيرها من قرى المثلث. ان هذا الضم والالحاق مقدمة للمصادرة والاستملاك. وهكذا تقع مسؤولية كبيرة وكبيرة جدا على المجالس المحلية المختصة للدفاع عن اراضي قراها والوقوف في وجه هذه المخططات التي تهدف الى خنق القرى العربية ومنعها من النمو والتطور وبالتالي تجريدها من اراضيها.

لقد بدأنا في درس المخطط العام الشامل للجليل. هذا المخطط الذي يقسم الجليل الى مناطق سكن ومناطق زراعية وصناعية ومناطق طبيعية محفوظة للتحريج وغيرها والذي لا يذكر مدنا او قرى او امكنة ولا يبين قطعا او قسائم وقد نوشدت المجالس المحلية بتقديم الاعتراضات ضمن المدة المحددة على هذا المخطط الذي يشمل كل الجليل وان تطالب بالتفاصيل لكي تتضح لها ولنا الصورة وندرك مدى الاضرار التي ستنتج عن هذا المخطط اذا ما أقر. ونعتقد ان المجالس المحلية قد قامت بواجبها في هذا الشأن.

ايها الاخوان والاصدقاء،

في السنة ١٩٧٢ قامت الحكومة بتعديل قانون ضريبة الاملاك وهذا التعديل ارض مشجرة بأشجار الزيتون او بالاشجار المثمرة الاخرى ودون الالتفات الى انها كانت ولا تزال ارضا معدة للفلاحة والزراعة ودون الالتفات الى انها لم تقسم الى قسائم للبناء ودون الالتفات الى انه لا يوجد فيها طرق ولا ماء ولا كهرباء. هذه الاراضي قد اعتبرت اعتباطا ارضا معدة للبناء ويتم تخمينها على هذا الاساس بعشرات الاف الليرات للدونم الواحد وتترتب عليها ضريبة ملك وضريبة تحويل الشراء بواقع ٤،٢٪ من هذه القيمة الخيالية. قبل السنة ١٩٧٢ كانت هذه الاراضي تعتبر ارضا زراعية وتجبى عنها ضريبة زراعية تبلغ بضعة ليرات للدونم الواحد فأصبحت الان خاضعة لضريبة تبلغ الاف الليرات التي تكون اضعاف ما انتجت تلك الارض. والانكى من كل هذا ان هذه الاراضي نفسها تعتبر ارضا زراعية اذا كان مالكها يمارس الزراعة بنفسه وكان دخله منها لا يقل عن ٥٠٪ واما اذا كان صاحبها عاملا او موظفا او معلما او تاجرا فلا تعتبر ارضه ارضا زراعية بل تتغير بقدرة قادر طبيعتها بتغيير حرفة المالك. وبمعنى اخر فالذي يقرر طبيعة الارض ليس الاستعمال وانما المالك. ونحن نعرف ان اصحاب الدخل من الزراعة قد تلاشوا بعد عمليات المصادرة والاستملاك وان الاكثرية الساحقة من القرويين لا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة فقط وانما على الاعمال الاخرى.

ان هذا التعديل لم يقصد به سوى المواطنين العرب حصرا لأن اراضي المستوطنات والكيبوتسات والمستعمرات مملوكة ومسجلة باسم هيئات حكومية وغير حكومية ومعفاة من الضريبة ولا يدفع المتمتعون باستعمالها مثل هذه الضرائب.

ان هذه الضريبة ستعمل على افقار الفلاحين العرب وتضطرهم في اخر المطاف الى التخلي عن اراضيهم للتخلص من هذه الضريبة التي ستأتي على اراضيهم اذا اصروا على الاحتفاظ بها.

هذه هي قضية الفلاحين العرب العامة في الوقت الراهن. لقد ابتدأت المأساة بالاخطارات والحجوزات في شفاعمرو وامتدت لتشمل معظم القرى العربية.

واننا من هنا نطالب السلطات ونتوجه الى الكنيست لاعادة القانون الى ما كان عليه في السنة ١٩٧١ ونرفض دفع الضرائب الحالية عن اراضينا الزراعية، ان قرانا هي قرى زراعية منذ القدم الازمنة ومن حقها ان تعامل على هذا الاساس وان تجبى الضرائب عن اراضيها الزراعية كأرض زراعية.

ايها الاخوان والاصدقاء،

والوسيلة الاخرى لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم هي المقايضة على ما يسمى اراضي البناء الحكومية. لقد استولت ادارة اراضي اسرائيل على مساحات شاسعة بمختلف الاساليب التي تقع على مقربة من مسطح بناء القرى. هذه الاراضي الوعرية الصخرية استولت عليها الحكومة من الفلاحين العرب في الغالب بنتيجة اعمال تسوية الاراضي على اعتبار انها اراض لا تصلح للزراعة والفلاحة ولا قيمة لها ـ هذه الاراضي قد جعلت منها الحكومة اراضي معدة للبناء عن طريق لجان التنظيم وادخلتها في مسطح بناء القرى واخذت تساوم الفلاحين على تلك قسائم للبناء من هذه الاراضي لقاء عشرات الدونمات من الاراضي المفتلحة المملوكة والمصادرة. ان هذه الاراضي الصخرية الوعرية تتحول قيمة الدونم الواحد فيها الى عشرات الاف الليرات ويقدر الدونم الزراعي بمئات الليرات فيضطر الفلاح لاقامة مسكن له او لابنه المتزوج الى التنازل عن عشرات الدونمات من ارضه الزراعية لكي ينال ٥٠٠ متر مربع للبناء. هذه العملية مستمرة وتقتطع مئات الدونمات الزراعية سنويا ان لم يوضع حد لها.

ان من واجب السلطات المحلية ان تقف الى جانب الفلاحين وان تطالب بتخصيص مئات الدونمات في كل قرية لتوزيعها بين المحتاجين لاقامة المساكن عليها وحل مشكلة السكن في القرى العربية.

وتشن الحكومة هجوما مركزا على منطقة النقب لتجريد بدو النقب من مليون وتسعمائة الف دونم من اراضيهم الزراعية ومراعي مواشيهم. لقد شردت السلطات الاف البدو واستولت على اكثر من مليون ونصف مليون دونم من هذه الاراضي وهي تلجأ الان الى اساليب جديدة لتجريدهم من بقية باقية لا تسمن ولا تغني عن جوع. فتارة تطاردهم بعدم وجود كواشين طابو لديهم وتارة تدعي ان اراضيهم من نوع الاراضي الموات وتارة تدعي انها بحاجة لمزيد من الاراضي لاقامة المستوطنات او المطارات او المعسكرات عليها مع اننا نعلم ان مساحة النقب تبلغ اكثر من عشرة ملايين دونم وباستطاعة السلطات ان تنفذ مشاريعها في امكنة اخرى من هذه المساحة الشاسعة. ولكن يد المصادرة والتشريد تأبى الا أن تمتد الى المواطنين العرب في النقب ومساكنهم والى البقية الباقية من اراضيهم.

اننا من هنا نرفع صوتنا عاليا ان «ارفعوا ايديكم عن اراضي عرب النقب». اوقفوا اعمال المصادرة والاستملاك. اتركوا البدو في اراضيهم. اعيدوا اليهم اراضيهم. اعيدوا اليهم اراضيهم كي يعيشوا في وطنهم بأمان واطمئنان. ان البدو لن يتخلوا عن اراضيهم التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم ولن يفرطوا بحبة رمل من تربة الاباء والاجداد.

ايها الاخوان والاصدقاء،

ولكن الصورة لن تكمل ما لم تأت على المخططات التي تحاك لتجريد القرى العربية من اراضيها المشاعية. فأعمال تسوية الاراضي التي ابتدعتها الحكومة قد جردت جميع القرى العربية من اراضيها التي لم تتم اعمال تسوية الاراضي بشأنها في عهد الانتداب. لم تبق دونما واحدا لقرى الشاغور ولا لقرى الشمال ولا لقرية ام الفحم وغيرها من هذه المشاعات. لقد سجلتها السلطات باسم الدولة وحرمت القرى من اراضيها المشاعية. والان لجأت الحكومة الى تجريد القرى العربية في عهد الانتداب بنتيجة اعمال تسوية الاراضي في هذه القرى.

ان هذه الاراضي قد تسجلت باسم المندوب السامي بالنيابة عن هذه القرى واهاليها بصفته امينا عن هذه القرى واهاليها وذلك لعدم وجود هيئة قانونية في حينه في هذه القرى لتسجيل هذه الاراضي باسمها. هكذا تم التسجيل باسم هذه القرى في يافة الناصرة وعين ماهل واكسال ودبورية وطرعان والمغار والمزرعة وغيرها ولكن ادارة اراضي اسرائيل تدعي زورا وبهتانا ان هذه المشاعات ملك للدولة وتنازع هذه القرى على ملكيتها لخنق هذه القرى والتضييق عليها والمتاجرة بهذه الاراضي.

اننا من هنا نستنكر هذه الادعاءات الباطلة ونحيي المجالس المحلية في هذه القرى على مواقفها المشرفة في الدفاع عن اراضيها ونذكر بالفخر والاعتزاز المظاهرة الجبارة التي دعي اليها وقادها مجلس طرعان المحلي في كفاحه للمحافظة على اراضي القرية المشاعية.

والمؤتمر يرفع صوته عاليا مندا باجراءات الحكومة لتجريد القرى العربية من اراضيها المشاعية ويطالبها بالكف عن الملاحقات القضائية والادارية والاعتراف بملكية هذه القرى لاراضيها المشاعية.

ان قرانا تنفجر بسكانها وهي باشد الحاجة لاراضيها المشاعية للسكن وانشاء المرافق العامة على هذه الاراضي وهي مصممة تصميما لا يتزعزع على عدم التسليم بهذه الاراضي والاحتفاظ بها لاهاليها واحتياجاتهم الحيوية.

اننا لسنا ضد التطوير. لقد اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين ان الحكومة ستخصص مليار ونصف المليار لمشاريع التطوير، وقرانا احوج ما يكون للتطوير ولكن الذي نشاهده ان مفتش حاكم اللواء ووزير الداخلية يجد لازالة اية مخصصات في ميزانيات المجالس المحلية عندما يتجرأ اي مجلس لذكر التطوير في ميزانيته حتى ولو كان هذا رصف الشارع او ادخال الكهرباء او ايصال مياه الشرب او حتى بناء مدرسة. تقوم قيامة حاكم اللواء ووزير الداخلية لعرقلة اي مشروع عمراني حيوي في قرانا. في حين انه في بلد مثل كرمئيل تخصص الحكومة الان مبلغ ٤٥٠ مليون ليرة لتطويرها وهذا المبلغ يفوق كل ما خصص لتطوير القرى العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى الان.

ان قرانا تقاسي الأمرين بشكل عام من عدم التطوير وتقاسي الامرين بشكل فردي. اين هي الخرائط الهيكلية لقرانا. لماذا تنام هذه الخرائط نومة اهل الكهف في مكاتب لجان التنظيم ودوائر حاكم اللواء. لماذا يفرض على المواطنين دفع الاف الليرات بصفة غرامات ورسوم للابنية غير المرخصة المزعومة. ولماذا يبقى سيف الهدم مسلطا فوق رؤوس الاف المواطنين العرب.

اننا لسنا ضد التطوير لا بل نطالب بالتطوير وبتخصيص الملايين للتطوير ولكن ليس على حساب اراضينا وقرانا بل لمنفعة اراضينا وقرانا.

ان سياسة الاستيلاء على الاراضي ومصادرتها وخنق القرى العربية والقرار وحرمانها من اي تطوير هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد والتمييز والتنكر لحقوق المواطنين العرب في مختلف الميادين.

اننا اقلية مضطهدة ولكننا من هنا نعلن ان الجماهير العربية لن تسكت على هذا الضيم وانها ستواصل نضالها بكل ما اوتيت من قوة لافشال هذه السياسة الغاشمة. ستتوجه وفود من هذا المؤتمر الى الكنيست لشرح قضيتنا العادلة وان لم تستمع الينا السلطات فسوف نتظاهر في القدس ونقيم الدنيا ونقعدها ضد هذا الخطر الذي يتهدد كياننا. ان نضالنا نضال عادل ونتطلع الى جميع الاوساط الشريفة في اسرائيل لرفع صوتها معنا، خدمة لقضية السلام والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة بين الشعبين.

(عن كتاب «حنا نقارة ـ محامي الارض والشعب»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

هذه هي نتائج التحريض القومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل إلينا من عامل من الطيبة ما يلي: «تشاجر عامل يهودي مع عامل عربي في مصنع سيجما للحديد الذي يقع بالقرب من مدرج رمات غان. فأضرب العمال اليهود مطالبين بطرد العامل العربي، مما دعا أصحاب العمل الى دعوة ممثل الهستدروت. ولم يسع ممثل الهستدروت الى تسوية القضية، بل أيد صاحب العمل الذي وافق على طرد العامل العربي».

«وعند طرد العامل العربي، ترك العمال العرب، وعددهم ١٢ عاملا، العمل احتجاجا على هذا الاسلوب».

ثم أنهى رسالته «وهكذا يخلق التحريض القومي جوا مسموما يؤدي الى اضراب العمال اليهود لابعاد عامل عربي».

الحكم العسكري الذي يرى ولا يُرى

● الطيبة - لمراسلنا - التقى شاب عربي من الطيبة بشابين من اصل مغربي وصلا الى البلاد ليقوما بالعاب بهلوانية. وبعد التعارف دعاهما لزيارة قريته واستعد لذلك بدعوة عدد من اصدقائه.

ووصل الضيفان الى القرية ليجدا البوليس في انتظارهما.. وخير البوليس الضيفين بين أمرين، إما العودة او السجن. فاختارا أهون الشرين!!

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ عبد الناصر يلقي بيانا في افتتاح مجلس الأمة يعلن فيه عن زيارة خروتشوف الى مصر وسط هتاف اعضاء المجلس.

■ مؤتمر دول الحياد يعقد في القاهرة.. اتساع قاعدة المؤتمر بدعوة اقطار افريقية وامريكية جنوبية وأوروبية جديدة.

■ وزير جزائري يصرح: لا مكان لمعاداة الشيوعية في الجزائر.. المؤتمر الاول لجبهة التحرير الوطني يعقد في نيسان.

■ البيان السوفييتي اليمني المشترك يؤيد حقوق عرب فلسطين.. السلال يوقع في موسكو معاهدة صداقة واتفاقيات للمساعدة الاقتصادية.. العلاقات السوفييتية اليمنية تدخل مرحلة جديدة: الاتحاد السوفييتي يبني مجانا مستشفى وثلاث مدارس ويمنح اليمن قرضا جديدا طويل الامد.

■ توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة القضاء في الكنيست: لتسن الكنيست دستورا للدولة.. لتلغ المحاكم العسكرية.. ليوقف نهب الاراضي العربية تحت ستار التسوية.

■ العمال يحتجون على احتجازهم وعرقلة اعمالهم: استمرار مطاردة العمال وأصحاب السيارات الخاصة التي تنقلهم من قراهم الى اعمالهم.

■ العمال العرب يحتشدون في تل أبيب للمطالبة بالسكن الانساني.. اميل حبيبي: انكم جميعكم ابناء اكبر جولة في العالم - جولة الطبقة العاملة العالمية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٣/٢٧)

صدور العدد الثاني من مجلة «الغد»

● عدد حافل بالمواد القيمة.. يتزامن صدوره مع عيد المرأة العالمي وذكرى يوم الارض الخالد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر الاسبوع الماضي العدد الثاني من مجلة «الغد» الشبابية لهذا العام، وقد جاء العدد الذي ضم بين دفتيه ٥٠ صفحة من القطع الكبير حافلا بالريبورتاجات المصورة والتقارير الشاملة والمقابلات الهامة.

في الاسطر القادمة قراءة متواضعة في ابرز موضوعات العدد:

● لقاء قصير مع رجا خطيب، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس ديرحنا المحلي، عشية اضراب يوم الارض الخالد.

● مقابلة شاملة مع السياسي والكاتب محمد وتد حول اصدار روايته الانتفاضية «زغاريد المقاثي»، اجراها عودة بشارات.

● تحليل اخباري للانتخابات المحلية في الشارع اليهودي ومغزى صعود اليمين - بقلم: ميخا فلنر.

● مقابلات هامة مع القادة الجبهويين الجدد، د. هشام ابو رومي (طمرة)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، د. محمد حسن بكري (البعنة)، ومصطفى ابو ريا (سخنين).

● نقاش موضوعي يطرحه مفيد صيداوي حول التعصب الديني، يقول فيه «لا يوجد وصاية على الفكر والتراث الاسلامي من أحد».

● لقاء مع شفيق طوبي، مدير ادارة «الاتحاد»، يلقي من خلاله الضوء على حملة الاشتراكات الجديدة لصحيفة «الاتحاد»، حاثا القراء على العمل من أجل تحقيق الهدف المرجو (١١،٠٠٠ اشتراك).

● تقرير عن سير الانتخابات البلدية في القدس المحتلة، أعده يحيى ابو شريف تحت العنوان «٩٩٪ من اصحاب «حق الاقتراع» يصوتون ضد ضم مدينتهم العربية الفلسطينية».

● مقابلات متفرقة مع عدد من النساء، أجرتها ابتهاج مجلي على شرف يوم المرأة العالمي، ولقاء خاص مع امال خريشة، رئيسة «اتحاد لجان المرأة العاملة» في فلسطين، اجرته جميلة دغش.

● قراءة في الكراس التوجيهي «ماذا بعد الثاني عشر؟» الذي وضعته المستشارتان التربويتان حنان كركبي - جرايسي وهالة حزان.

● إطلالة على مركز القطاء عن المخدرات في الطيرة، اعدها حسني سلطاني.

● ثقافة طبية، قدمها د. فؤاد بهجت موسى عن الصداع، اسبابه أعراضه، طرق علاجه، والوقاية منه.

● تقرير مقتضب عن تضحية الام الفحماوية، السيدة بهية محمد جبارين (ام شاكر) التي تبرعت باحدى كليتيها لانقاذ حياة ابنها، أعده يوسف محمد شريدي.

● تقرير مصور عن قرية السميرية، يواصل فيه مليح نصرة، تحت المانشيت الثابت «في الذاكرة»، القاء الضوء على قرانا العربية المهدومة.

● ريبورتاج مصور عن جوقة «يعاد» الرامويه، يتناول فيه وليد ياسين تاريخ تأسيس الفرقة ومسيرتها الفنية الملتزمة التي توجت مؤخرا بجولة عروض ناجحة في العاصمة البريطانية، لندن.

● لقاء مع المسرحية الشابة فالنتينا ابو عقصة حول مسيرتها الفنية الواعدة، وآخر مع الرياضية اللامعة امال عند العال، صاحبة الرقم القياسي الاسرائيلي في العدو لمسافة ٤٠٠كم، أجراها فواز موراني.

هذا الى جانب العديد من الزوايا والابواب الثابتة والاخبار المتفرقة التي احتضنها الغلاف المعبر بصوره الملونة لفرقة «جفرا» وجوقة «يعاد» والفنانين جميل السايح وامل مرقس.

الجرذان تقض مضاجع النيويوركيين وتعيث في مدينتهم فسادا!!

● عدد جرذان نيويورك يوازي عدد سكانها! ● مدير مكتب مكافحة الجرذان يعيد السبب الى «إهمال السكان المتزايد وقلة تهذيبهم»! ● السلطات المختصة تجد الحل في اطلاق اسراب من البوم! ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - بالرغم من كونهم ابناء مدينة كبيرة، صمم النيويوركيون على اللجوء الى الطبيعة الأم، لمكافحة غزو الجرذان، مطلقين للمرة الاولى اسرابا من البوم!

والجدير بالذكر ان عدد الجرذان يوازي عدد النيويوركيين! أي ثمانية ملايين في منهاتن وحدها!! وهي توازيهم «حذقا» لكنها تفوقهم عنادا، اذا صدقنا مدير مكتب مكافحة الجرذان سولومون بيلز.

«فهي تستطيع السباحة تحت المياه حتى مسافة مئة متر والتغلغل في ثقوب لا تتجاوز دائرتها حجم قطعة النقد والركض على الخطوط الهاتفية. وكذلك تتسلق الجدران والاعمدة. حتى انها تسقط سليمة اذا رميناها من على علو عشرين مترا على حجر من الاسمنت! وبعبارة اخرى فهي تقاوم كل شيء..»، على حد تعبير بيلز..

الجرذان تقاوم كل شيء، الا فتات الكرواسون (فطائر بالزبدة) والبيتزا والهوت دوغ التي يتركها النيويوركيون تتساقط منهم ارضا في الشوارع «اما لاهمالهم المتزايد واما لقلة تهذيبهم»، كما يقول بيلز!

لذا نجدها في كل مكان (بوفرة زائدة في الاحياء الفقيرة).. في المباني والمترو وخاصة حول اكياس القاذورات البلاستيكية التي وصفها بيلز «بأسوأ اختراع في الزمن المعاصر. ذلك أنه بامكان الجرذان أحداث ثقوب في البلاستيك. اما الشيء الوحيد الذي يقف بوجهها فهو المعدن».

غير ان ما يمكن السيطرة عليه ضمن [illegible] عندما يتعلق الامر بالحدائق العامة. ففي الحالة الاولى تتطلب العملية جيشا من ٨٦٠ عاملا تبلغ كلفة تشغيلهم عشرة ملايين دولار سنويا!

كثرة النزهات التي يقوم بها النيويوركيون في الحدائق حاملين معهم الطعام، ادت الى جذب الاف الحيوانات القارضة التي تختبئ، وسط أجمة حديقة السنترال بارك وتتسلق الاشجار الموجودة فيها.

ولذلك قررت السلطات وضع الطبيعة موضع التجربة وذلك باطلاقها اسرابا من البوم. فجهزة لهذه الاسراب بيوتا خشبية صغيرة حيث يستطيع البوم الخلود الى الراحة خلال النهار.

ومن المنتظر ان تؤدي هذه العملية الى تكاثر البوم. والجدير بالملاحظة ان بامكان البومة الواحدة قتل ثلاثة جرذان كل ليلة «للغذاء وللتسلية معا».

وتنوي ادارة الحدائق العامة والترفيه البدء في التجربة في غضون الايام القليلة المقبلة وقد اعدت للبوم ٢٥ بيتا خشبيا. اما النتائج فلن تتضح الا بعد سنتين. لكن انخفاض كلفة العملية (من ثلاثة الى سبعة دولارات للبيت الخشبي الواحد، من دون ان تدخل الصيانة في الحسبان) تجعل المجازفة قليلة.

ومن الآن حتى ذلك الوقت سيعمل مكتب مكافحة الجرذان على اقناع النيويوركيين ان الدواء الوحيد لمكافحة الجرذان هو حرمانها من الطعام. الامر الذي سيجعلها تأكل بعضها.

من نوادر جحا

الذنب موجود!

● احتاج الى دراهم فأراد بيع حماره في السوق، ولما كان في الطريق رأى ذنب الحمار ملوثا فاستقبح هذا المنظر ولم يكن منه الا ان اخذ سكينا وقطع الذنب ووضعه في الخرج! ولما دخل السوق اجتمع عليه المشترون ولكنهم احجموا عن الشراء لما رأوا ما في الحمار من عيب فقال لهم: فلنتفق اولا على السعر والذنب موجود في محل قريب.

شرطة اسرائيل تستورد الحشيش!

● من بين اساليب العمل التي تتعاطاها الشرطة في بلادنا وفي غيرها من دول العالم، اذا ما ارادت اكتشاف جريمة او جمع ادلة حولها او حول جنحة جنائية اخرى - اسلوب زرع رجالها بين المشبوهين. فيبدون وكأنهم ينتمون الى العالم السفلي، فمنهم الضالع ومنهم المستجد لارتكاب المخالفات. وكل ذلك بهدف اصطياد «ابطال» الجريمة والمخالفات الحقيقيين.

ولعل استخدام اسلوب زراعة الشرطة في العالم السفلي هو الاكثر انتشارا لدى مكافحة المخدرات.. فيظهر الشرطي على إنه تاجر بـ «المفرق» يبحث عن تاجر «جملة» او حتى كمستهلك بسيط، يرتقي سلم التجارة درجة درجة الى ان يتغلغل، اسفل فاسفل في العالم الاسفل.

- الى هنا جرى ويجري في اسرائيل وفي العالم. لكن التقليعة الاخيرة التي استخدمتها «شرطة اسرائيل» اثارت الانتباه في وسائل الاعلام. فيظهر بأن الشرطة قررت الانتقال الى تنظيم ارقى.. وهو استيراد المخدرات المهربة من الخارج، بكميات كبيرة وعرضها في سوق البلاد.. لمعرفة الذين يشترون! اي نعم.

فالخبر يقول ان الشرطة اشترت من تاجر مخدرات لبناني قرابة طن وربع الطن من الحشيش وعرضته في السوق.. ومن خلال «الترفع» عن ملاحقة تجار الكيلو والكيلونصف - لئلا تثير الشبهات - انتظرت الشرطة الى ان جاء من اشترى غالبية البضاعة.. فضبطته «على الساخن»!

● حاشية: طلبت النيابة العامة في البلاد من الشرطة الكف عن استيراد المخدرات بعد ان اكتشف ان من بين رجال الشرطة العاملين في هذه السوق من حاول تهريب ثلاثة اطنان من الحشيش وبيعها لحسابه الخاص! .. دنيا..

(ن. أ.)

شرطي مزيف بسبعة دولارات!

● وسترلي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تعرضت سيدة للاغتصاب بعد ان اوقفت سيارتها عند حافة الطريق مساء يوم الجمعة الماضي، معتقدة ان انعكاس أضاءات الانذار التي تراها في مرآة سيارتها صادرة عن سيارة الشرطة.

ولكن الشرطي المزيف الذي كان يتبعها كبل يديها قبل ان يقودها في طريق فرعية معزولة من ولاية كونكتيكت قرب الحدود مع رود ايلند حيث قام باغتصابها.

واشارت الشرطة الى انها اعتقلت المعتدي. وذكر المصدر نفسه ان اضاءات الانذار تباع في الاسواق بحوالي سبعة دولارات الا ان استعمالها من قبل الافراد محظور.



■□ انف واربع عيون ! □■

● الطالبة اللندنية، سوزان، (٧ اعوام) تداعب ضيفها القرد، فلين، نجم التلفزيون البريطاني المعروف، الذي يحاول انتزاع انفها المستعار ●

(صورة من «و.ص.ف»)

٤٠٪ من جنود الحرس الوطني الامريكي يجهلون القراءة الصحيحة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - يواجه المسؤولون عن الحرس الوطني في ولاية كارولاينا الجنوبية مسألة غير مألوفة. فقد تبين لهم ان ٤٠ في المئة من جنود الحرس الوطني يجهلون القراءة الصحيحة وغير قادرين على فهم التعليمات الخطية المتعلقة باستخدام الاسلحة المتطورة جدا.

وقد صيغت كتيبات التدريب على استعمال الاسلحة والاجهزة مثل صواريخ «هوك» ومروحية «اباتشي» والدبابة «ام - ١ ابرامز» بلغة يسهل على الفتيان في سن السادسة عشرة ان يفهموها. لكن اختبارات، أخضع لها اخيرا افراد الحرس الوطني، اظهرت أن ٤٠ في المئة منهم كانوا في مستوى متدن من القراءة بحيث لا يمكنهم التعامل مع هذه الكتيبات.

واشار الجنرال آستون مارشنت الى ان ٢٥ في المئة من الجنود من ذوي المستويات المتدنية في القراءة يخدمون في هذه القطاعات الرائدة ويستخدمون - او سيكون عليهم ان يستخدموا اجهزة شديدة التطور.

واعترف الجنرال مارشنت بأن الوضع يثير الارتباك. وقد دعي الجنود من ذوي المستويات المتدنية الى متابعة دروس مسائية في القراءة لتحسين مستوياتهم.

وفق احصاءات الشرطة الامريكية: وقوع جريمتي قتل يوميا بسبب المخدرات في نيويورك عام ١٩٨٨!

● نيويورك - «و.ص.ف» - اشارت احصاءات نشرتها الشرطة يوم الجمعة الماضي ان جريمتي قتل وقعتا يوميا خلال السنة الماضية في نيويورك، اكبر المدن الامريكية من حيث عدد السكان..

وجاء في الاحصاء ان ٣٧٪ من جرائم القتل المسجلة خلال السنة الماضية (١٨٩٦ جريمة) على علاقة بالمخدرات، وأوضح احد مسؤولي مكتب الاحصاءات في الشرطة، ريمون كيلي، ان «المخدرات تعتبر السبب الاول لتزايد الجرائم». ولقد فاق عدد الجرائم التي سجلت السنة الماضية الرقم القياسي الذي شهده عام ١٩٨١ وهو ١٨٣٦ جريمة قتل.

وعلق كيلي على الارقام الاخيرة التي نشرت يوم الجمعة فأوضح ان نسبة الـ ٣٧٪ تمثل فقط الجرائم التي ثبت ان المخدرات وراء ارتكابها وقال «انني على يقين ان النسبة اكبر من ذلك»!

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٦٦) ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: نجوى وفدوى بكري حمدان - كفركنا ●

افقي:

١ - رئيس سوري أسبق
٢ - احد الوالدين - نفي (معكوسة)
٣ - خاصق - يشاهد
٤ - ارتفع - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٥ - من الثمار
٦ - الهبة
٧ - زعيم تركي لقب «أتاتورك» اي ابو الاتراك - بلدان
٨ - مهتم (معكوسة) - شاي (بالانجليزية) + حرف علة - حرف مكرر
٩ - نبي + ابنية تحت الارض (معكوسة)
١٠ - هاجر - سحاب (معكوسة)
١١ - شجاع (معكوسة)
١٢ - للتفسير - متماثلان
١٣ - قطر عربي
١٤ - من فلسطين - هدم

عمودي:

١ - قطر عربي - احد الوالدين
٢ - سارقة + مدينة فلسطينية محتلة
٣ - انتفض - من الخضار (معكوسة)
٤ - عكس نلقاهم
٥ - قادم (معكوسة)
٦ - دولة افريقية - عاصمة افريقية
٧ - مخلص - قائد جبهوي
٨ - نقيض السواد (معكوسة)
٩ - عكس تعلم - اداة استفهام
١٠ - شاي (بالانجليزية) - نعم (بالروسية ومعكوسة) - اقرض
١١ - قائد جبهوي راحل + احد الوالدين
١٢ - شعوذة - خبأت - للتأوه
١٣ - [illegible] اديب فلسطيني راحل (معكوسة) - عظم

● ● ● حل لغز رقم (٢٦٥) ● ● ●

افقي:

١ - روسيا - مصر
٢ - وا - موسكو
٣ - اصم - روما
٤ - المكر - رأى
٥ - نيجيري - لن
٦ - قريب
٧ - اردا
٨ - الحريري
٩ - توفيق طوبي

عمودي:

١ - رومانيا
٢ - واصلي
٣ - جا - قاد
٤ - يم - بلاقيك
٥ - او - ر ر - حق
٦ - سر - طريقي
٧ - مكوى - يو
٨ - صومالي - رينه
٩ - ارتب - ني ي

■□■ كولاج ■□■

خارج العالم

● قال جارنا بائع البطيخ:
لا شيء يجري خارج التاريخ

● وقال بائع الكشتبان ابو العطاء:
جميع الناس يشاركون في كتابة التاريخ، لذا، لا غرابة في وقوع كل هذه الاخطاء.

● خطر على بال احدهم مقاطعة علماء الرياضيات فقال: في اللانهاية تسمع قعقعة وقهقهة المتوازيات.

● واجاب مدرس الفلسفة على سؤال التلميذة عنايات: اللانهاية هي مجموعة لا متناهية من المتناهيات.

● ادار كبير القبلة، غالب بن ظفران بن غضبان، هذا الحوار:
● اين يثرثر المثقفون؟
- في الندوات.
● ماذا يفعل بعض الكتاب في كتاباتهم؟
- يكشفون عن عجزهم القيام بواجباتهم.
● متى نقول عن احدهم: انه مشاكس؟
- حين يخطو مع الاخرين، ولكن، في الاتجاه المعاكس.
● متى تنتشر رائحة العفن؟
● حين يزدهر الفساد، ويصمت اللسان والقلم.
● متى يرضخ الانسان للعبودية؟
- لحظة توقفه عن النضال من اجل الحرية.
● هل تعتقد ان الزعيم الكبير انسان مثلي ومثلك؟
- بالطبع! ولكن من يجرؤ على اخباره بذلك؟!
● من هو صاحب الذمة؟
- الذي يكدح بشرف ليصل الى القمة.
● من هو الدبلوماسي الفالح؟
- الذي يكذب بلطافة ويفكر مرتين قبل ان يتنازل عن احد الشرين.
● ما هو اسهل عمل جسماني للحصول على المعاش؟
- التصفيق للاوغاد والاوباش.

لمن لا يعلم

● بعضنا يعلم، وبعضنا لا يعلم، ان الاعداد العربية المستعملة باللغات الاجنبية وضعها علماء الرياضيات العرب في العصور الغابرة بموجب الزوايا القائمة (٩٠°). وهكذا فان العدد واحد يساوي زاوية قائمة واحد (1) والعدد اثنان يساوي زاويتين (2) و(3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9).

● بعضنا يعلم، وبعضنا لا يعلم، ان علماء الرياضيات العرب هم الذين اكتشفوا، في العصور الغابرة الصفر، وصوروه على الشكل الدائري المستعمل في اللغات الاجنبية، لان الصفر شيء، وهي كمركز الدائرة.

● ويحق للعربي «المتخلف» ان يفاخر:
لولا صفرنا وما فوقه وتحته من اجزاء موجبة وسالبة لما حدث هذا الانقلاب الثوري في العالم، وما توصلت الانسانية الى هذه الثورة العلمية التكنيكية التي اوصلت الانسان الى القمر وبعثت بنتاجه الى مشارف المريخ.

صدف

● اليابان - اشترى المليونير الياباني كوتشيرو يامادا بيتا في مركز العاصمة طوكيو، وقام بهدمه على الفور. وبعد ازالة الردم حصل على قطعة من الارض مساحتها ٥٠٠م². فقام بتعزيلها وزراعتها. ويأتي اليها يوميا، خلال استراحة الظهر، لينعم بخضاره.

بقي القول أن يامادا دفع ثمن البيت الذي هدمه مبلغ ٩٠ مليون دولار.

● المانيا الغربية - «متى قبلت زوجتك اخر مرة ؟» هذا هو السؤال الذي وجهه معهد لبحث واستطلاع الرأي العام في الينسباخ الى ١٠٠١ من مواطني المانيا الغربية.

[illegible] اما ٢٤٪ فحاولوا التهرب من الاجابة او ابدوا امتعاضا وتوجها سلبيا لظاهرة التقبيل.

● الولايات المتحدة - الامريكي ايلسوورث ويكيكارفر من كاليفورنيا تزوج للمرة الاولى حين كان في الـ ١٤ من عمره. وبعد اكتشاف سنه بطل زواجه.

الامريكي ايلسوورث في الرابعة والعشرين من عمره اليوم. ويبحث عن زوجة خامسة بعد ان تزوج وطلق اربع مرات.

اعمار

● الصحفي:
عمرك يا جدتي اكثر من مئة عام. لمن يعود الفضل في ذلك؟
- لزوجي الذي لم يشرب الخمرة ولم يدخن ولم يرفع صوته ابدا او يرفض لي طلبا.
● كم سنة عاش زوجك؟
- مسكين، مات في الثانية والاربعين.

ثقافة

● انتظر الخروج للتقاعد بفارغ الصبر.
- لماذا؟
● لانهي الكتاب.
- اتكتب كتابا؟
● لا، اقرأ كتابا.

هواية

طلب السجين من مدير السجن ان يحقق له هوايته الرياضية.
● اي نوع تهوى؟
- القفز مع العصا والركض الحر في الحقول.

تاسع مفرح

● قال الكاتب المبدع برنارد شو:
تدور حياة الانسان حول مأساتين:
الاول: اذا لم يحقق هدفه.
والثانية: اذا حقق هدفه.
● قال الكاتب المبدع بلزاك للكاتب المبدع فكتور هوغو:
اتعلم انه تعثرت علي الكتابة مدة عشرة اشهر.
- ولماذا لم تغير المهنة؟
● قام الكاتب تريستان بيرنارد بزيارة خاطفة الى احد مناجم الفحم. وحين اصبح بين العمال في باطن الارض سأل وهو على عجلة من امره:
● هل حبل المصعد امن لا ينقطع؟
- بالطبع، فكل حبل عندنا مكفول ويعمل لمدة عشر سنوات. وهذا بالذات سنغيره بعد ١١٠ ساعات.

في ظل البيريسترويكا

كتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:

دوخة!

- انا؟ غير معقول. عند من اعلى مني بقليل.
- لا ! في الباب المجاور.
- في الطابق الاعلى.
- في الممر، الى اليسار ثم الى اليمين خلف الزاوية، دوغري في الوسط.
- في المركز، في عاصمة الاقليم.
- في الوزارة !
- عند الوزير !
- انا؟ حلوا عني وحلوا مشاكلكم لحت!

● د. ادوار الياس ●

ارتفاع نسبة البطالة خلال شهر شباط المنصرم بـ ٨٪!

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يدعو الى انجاح الاضراب العام غدا

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ... يوم السبت الماضي، اجتماعا بحثت فيه معركة الانتخابات الاخيرة، فأكدت على انجاح الجبهة في المعركة وخروجها موحدة، واكثر قوة، وقررت التحضير للاعمال التي تقررها الجبهة من اجل انجاح عملها الذي فيه مصلحة كل الاهالي في البلد.

هذا، واحيت اللجنة ذكرى القائدين المرحومين سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط التي تصادف هذا الشهر ذكرى وفاتهم.

كما دعت الى انجاح الاضراب السلمي في يوم الارض مؤكدة دعم الاهل في فلسطين المحتلة والتي هي احد شعارات يوم الارض الخالد.

واستنكرت المعتقل الاستفزازي من قبل وزارة المعارف ...

منشور لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية في ...: لنلتزم ونتحد جميعا لانجاح الاضراب العام ومسيرات ومهرجانات «يوم الارض»

● ... ـ من مكتب «الاتحاد» ...

... المنشور ... في الاراضي المحتلة ... ذكرى ... يوم الارض تتزامن مع استمرار الانتفاضة الشعبية ... ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

... المنشور ... الى الالتزام بقرارات ... العربية والالتزام بقرار الاضراب العام والمشاركة في المهرجان الاحتفالي في قرية الطيبة يوم ٣٠/٣/٨٩.

● كتلة الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول ازمة البطالة التي تتفاقم اكثر فأكثر من شهر لشهر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب ماير فلنر امس الاول الاثنين اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول ارتفاع نسبة البطالة خلال شهر شباط المنصرم بنسبة ٨٪.

وجاء في اقتراح فلنر «ان نسبة البطالة اليوم تشكل ٨٪ من قوة العمل في البلاد وازاء هذا الوضع المقلق والخطير الذي يعاني منه اقتصاد البلاد فان على الحكومة العمل فورا لايجاد مصادر رزق لعشرات الالاف العاطلين عن العمل. وعلى الكنيست اجراء نقاش مستعجل حول الموضوع».

وكانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد نشرت، امس الاول، معطيات جديدة حول تفشي البطالة خلال الشهرين الماضيين ظهر فيها ان عدد العاطلين عن العمل ستة ايام واكثر وصل خلال شهر شباط المنصرم الى ٣١٤٠٠ عامل اي ما يعادل ٨٪ من قوة العمل في البلاد. وتعتبر هذه النسبة الاعلى منذ الخطة الاقتصادية التي اعتمدت سنة ١٩٨٥ مما يشير الى اقتراب معدل البطالة الى المستوى الذي ساد في سنوات الستين.

واشارت المعطيات الى ان عدد طالبي مستحقات العمل وصل الى ٥٨١٠٠ طالب عمل. كما ان عدد طالبي مستحقات البطالة ارتفع بحوالي الفي شخص خلال الشهرين الماضيين مقارنة مع الشهرين الاخيرين من السنة الماضية.

واضافت معطيات وزارة العمل ان نسبة البطالة في مناطق التطوير تشكل ٢٠٪ من مجمل العاطلين عن العمل في البلاد.

الكنيست تسقط اقتراحي «القائمة التقدمية» و«الحزب الدمقراطي العربي» نزع الثقة عن الحكومة

● الاقتراحان قدما على خلفية التصعيد الوحشي للقمع الاحتلالي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست امس الثلاثاء، وباغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة المقدم من قبل «الحزب العربي الدمقراطي» و«القائمة التقدمية للسلام» على خلفية تصعيد سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة.

واشترك في النقاش النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة، فاكد انه بالرغم من فشل سياسة القوة الوحشية لقمع الانتفاضة، ترفض الحكومة استخلاص العبر الواضحة بان الدم والنار لن يستطيعا اخماد نضال الشعب العربي الفلسطيني، واضاف: «بدل استنتاج المغزى والتفاوض مع الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني يستمر رابين وشمير بالعناد الاعمى وبمساعدة الرؤوس العبقرية، والمهندسين الامنيين وادوات القمع بتوسيع نهر الدم واسقاط المزيد من الضحايا».

وهاجم النائب طوبي وحدات «حرس الحدود» التي تتحدى بوحشيتها باقي الوحدات، وتستفز الاهالي وتتنكل بهم. واكد بان «القضية الاساسية هنا ليست وحشية هذه الوحدة او تلك، انما كيف تنهي هذه المأساة المستمرة والتي تصيب الطرفين. واضاف: «ان الاستنتاج الوحيد الذي يجب على حكومة اسرائيل استخلاصه هو ان لا مناص من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وليس اية انتخابات ستجريها في المناطق المحتلة. انتخابات بلدية على طريقة شمير او انتخابات سياسية على طريقة رابين. الحل الوحيد هو الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب فلسطين واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧».

هذا واعلن النائب طوبي من على منصة الكنيست عن الرسالة التي وصلته من سجن نابلس والموجهة الى قوى السلام الاسرائيلية من قبل ثمانية من المرشحين للطرد وقال «ان هذه الرسالة، لالغاء اوامر الطرد، هي جهد اضافي نحو السلام الثابت بين الشعبين، اوامر الطرد التي اعتبرها وزير الامن ذاته بدون فائدة ويجب ايقافها والغاؤها فوراً».

وقدم اقتراح نزع الثقة عن «القائمة التقدمية» عضو الكنيست محمد ميعاري الذي تساءل عن «الخطر الامني الذي يمكن لطفل في الرابعة من عمره، امجد نصار، تسببه لرجال الامن ولامن الدولة، ويكون عقابه الموت بالرصاص».

وهاجم النائب ميعاري وزير «الامن» ورئيس الحكومة الرافضين واللذين يكونان في الحقيقة شخصية واحدة.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد قدم اقتراح نزع الثقة مؤكدا بان الحل الوحيد لهذا الصراع هو التفاوض المباشر مع منظمة التحرير «التي هي العنوان لكل مفاوضات. انزلوا الى الشارع واسألوا الناس لكي تسمعوا باذانكم».

ورد على الاقتراحين باسم الحكومة وزير شؤون البيئة!! روني ميلو (الليكود) الذي تباهى «بصبر وتسامح» الجنود الذين «يقفون يوميا امام اعمال شغب يومية يدعونها الانتفاضة» ـ على حد تعبيره.

وادعى الوزير ميلو بان منظمة التحرير ليست العنوان لاي تفاوض لانها «غير مفوضة من احد ولم ينتخبها احد»!!

حفلة موسيقية في الناصرة يرصد ريعها لاغاثة منكوبي ارمينيا!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولجنة اغاثة منكوبي ارمينيا ستقام في الناصرة في الاسبوع القادم حفلة موسيقية كلاسيكية شعبية يرصد ريعها لاغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا.

وسيقام هذا النشاط تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة والبطريركية الارمنية، وذلك في يوم الخميس ٦/٤/١٩٨٩ في قاعة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. ويقوم نشيطو لجنة الاغاثة وحركة الصداقة هذه الايام ببيع التذاكر.

محمد نفاع في بيونغ يانغ

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ غادر البلاد صباح امس الاول، الاثنين، الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الثالث عشر للشبيبة والطلبة، متوجها الى بيونغ يانغ عاصمة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ليشارك في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة التحضيرية التي تبدأ جلساتها اليوم وتستمر حتى بداية الاسبوع القادم.

ومن الجدير ذكره ان المهرجان الثالث عشر للشبيبة والطلبة سيعقد في بداية تموز القادم في بيونغ يانغ. وعلى شرف هذا المهرجان اصدرت اللجنة التحضيرية الاسرائيلية برنامجا يتضمن مواقفها الاساسية في قضايا المهرجان.

(اقرأ نص البيان في مكان اخر من هذا العدد).

عودة دوبي حنين من مؤتمر «أدون» في قبرص

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عاد الرفيق دوبي حنين، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في بداية هذا الاسبوع، من قبرص بعد أن شارك في المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الدمقراطي القبرصي «أدون».

وقد شارك في المؤتمر مندوبون عن ٢٥ منظمة شبابية في العالم. واحتلت قضايا «التفكير الجديد» وابعادها على المشاكل السياسية في قبرص، حيزا هاما في ابحاث المندوبين (٦٠٠ مندوب) وكذلك ناقش المندوبون قضايا اعادة التنظيم لمنظمتهم (التي تضم ١٢٥٠٠ عضو).

وعبر المؤتمر من خلال النقاش والبيانات عن الدعم والتأييد للجهود لاعادة توحيد شطري قبرص على اساس فدرالي. وقد برز من خلال نقاش المندوبين التحليل العميق لجمل القضايا التي تواجه «ادون». وكان قدم البيان للمؤتمر سكرتير عام اتحاد الشبيبة الدمقراطي القبرصي.

وقد برز في المؤتمر الدعم الكبير لنضال الشعب الفلسطيني ولنضال قوى السلام في اسرائيل. ومن خلال تحية الوفد الشيوعي الفلسطيني برز التقدير الكبير لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية وكافة قوى السلام والتقدم في اسرائيل.

وخلال المؤتمر اجرى الرفيق دوبي حنين لقاءات مع العديد من الوفود المشاركة من الدول الاشتراكية ومن منطقة الشرق الاوسط، وكذلك شارك في اللقاء الذي اجراه السكرتير العام للحزب الشيوعي القبرصي مع كافة الوفود.

واجرى الرفيق دوبي حنين لقاء هاما مع سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الصينية ـ لوسيلغ ـ حيث جرى تبادل الاراء والمعلومات حول الاوضاع في البلدين وضرورة رفع مستوى العلاقات والتعاون بين المنظمتين.

وفاة شاب في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ شيعت جماهير غفيرة من الطيبة امس الثلاثاء، جثمان المرحوم المأسوف على شبابه رفعت صالح عازم الذي وافته المنية وهو في ريعان شبابه عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاما بعد معاناة دامت قرابة الشهرين في المستشفى اثر حروق بالغة.

وقد بذلت جهود طبية كبيرة لانقاذ حياة الشاب طيلة الفترة المذكورة واجريت له عدة عمليات جراحية استلزمت قرابة ٣٠٠ وجبة دم تبرع بها حشد كبير من اصدقاء ومعارف الشاب من اهالي الطيبة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في الطيبة لاهله ولعموم آل عازم باحر التعازي راجين لهم من بعده طول البقاء.

افضل رد على استفزازات الشرطة

● تتمة من صفحة١ ●

واهتمت وسائل الاعلام المحلية بتصريحات المفتش العام للشرطة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول (راجع «الاتحاد» ـ الثلاثاء ٢٨/٣/٨٩) واعلانه ان ٤٥٠٠ شرطي وحرس حدود وأفراد الدوريات الخاصة (ي.س.م) بالاضافة الى ٥٠٠ جندي اسرائيلي تدعمهم طائرات الهليكوبتر ومسلحين بمعدات «لمكافحة الشغب» سينتشرون غدا على مشارف المدن والقرى العربية.

وابرزت وسائل الاعلام تحذير كراوس الى السكان العرب في اسرائيل «اننا سنرد بقوة على اية محاولات استفزاز وسيسلح رجال الشرطة بمعدات لتفريق المظاهرات والتظاهرات من غاز مسيل للدموع ورصاص مطاطي وستعطى اوامر اطلاق النار بوضوح الى قوات الامن».

ورافقت تصريحات كراوس هذه تصريحات «رئيس الوزراء المختص بشؤون الاقليات» ايهود اولمرت، عن منصة الكنيست امس الاول الاثنين، للمواطنين العرب معتمدا على تقرير يشير، حسب قوله، الى تضاعف «العمليات المعادية للدولة» التي قام بها عرب من اسرائيل خمس مرات سنة ١٩٨٨ عما كانت عليه في السنة التي سبقتها.

وخلص اولمرت الى القول ان «هذه الارقام ينبغي ان تعتبر اشارة تنذر بالاتجاه الايديولوجي للعرب الاسرائيليين الى الكفاح الفلسطيني ضد الدولة»!

وجاءت اقوال اولمرت في سياق ردد على اقتراح لجدول الاعمال قدمه النائب عمانوئيل زيسمان (المراخ) حول يوم الارض متسائلا هو الاخر عن الفائدة التي يقدمها هذا اليوم للسلام؟!! هذا ورغم اعتراف زيسمان بالوضع السيء الذي يعانيه الوسط العربي في مجال الخدمات البلدية والتربوية.

واعترض النائب الجبهوي توفيق طوبي على تهديدات اولمرت مؤكدا ان الجماهير العربية ترفض مثل هذه التهديدات ومنوها الى ان اولمرت نفسه يتجاهل حقيقة ان يوم الارض هو يوم من اجل السلام والمساواة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» في الخبر الرئيسي في عدد امس، الثلاثاء، عن ضباط في الشرطة، لم تكشف عن هويتهم، توقعاتهم بان «اوساطا متطرفة في الوسط العربي ستقود الى تمرد عام واعمال شغب ستؤدي حتما الى التصادم مع الشرطة».

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر عليمة في الشرطة وجهاز «الامن» توقعاتها «بيوم اوض ساخن». كما اسمته، في اسرائيل والمناطق المحتلة على حد سواء.

وعقب رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب السيد ابراهيم نمر حسين على تصريحات المسؤولين الحكوميين «ونصائح» رئيس الدولة قائلا: «لسنا بحاجة الى اوصياء، ولا ننتظر اية تعليمات». وناشد السيد حسين الجماهير العربية بالمشاركة الكاملة في الاضراب غدا الخميس. وطالب الحكومة باحترام ارادة الجماهير العربية التي اعلنت الاضراب والعمل على عدم دخول الشرطة الى المدن والقرى العربية للحيلولة دون استفزاز المواطنين.

كما رفض رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة كل التهديدات التي صدرت مؤخرا عن المسؤولين. وناشد القس شحادة الحكومة الاهتمام بمشاكل المواطنين العرب ودراستها بشكل افضل لمعرفة سبب الغليان والاضراب بدل اتباع سياسة التخويف واسداء مختلف «النصائح». واعتبر القس شحادة التهديدات غير منطقية وغير انسانية.

واكد القس شحادة ان الجماهير العربية ستقوم بمظاهرات سلمية وان قيادة الاضراب قادرة على ضمان يوم هادئ، مناشدا، في الوقت نفسه، الشرطة بعدم دخول المناطق العربية.

المفتش العام

● تتمة من صفحة١ ●

وامس تراجع المفتش العام للشرطة عن موقفه واستبدله بموقف اخف تصلبا اذ قال بعد اجتماع عقده مع ممثلين عن رابطة الصحفيين انه اصدر امرا للشرطة يمنع فيه الضباط من انتحال صفة صحفيين وان المصادقة على اي طلب لفعل ذلك هي من صلاحية المفتش العام نفسه.

وكان ممثلو الرابطة اوضحوا للمفتش العام ان موقفه الذي اعلنه امس الاول قد يعرض حياتهم الى الخطر ويمس بحرية عملهم.

والواضح ان التعديل في موقف كراوس لا يعني حظر لجوء افراد الشرطة الى انتحال صفة صحفي للقيام باعمال قمع كتلك التي نفذوها يوم الخميس الماضي ضد الفتاة الفلسطينية وانما يعني السماح بذلك «بشروطه»!!!

مؤتمر حول الديون العربية ـ الافريقية

● تتمة من صفحة١ ●

الدخل القومي لدول المجموعة. وحذروا من «النتائج الخطيرة التي تترتب على استبدال جزء من الديون الخارجية من خلال تملك مصالح تنتمي الى دول الشمال اصولا رأسمالية في قطاعات اقتصادية حيوية في الدول المدينة مما يؤدي الى اعاقة عملية الاندماج الداخلي للاقتصادات الوطنية والتكامل الاقليمي لدول الجنوب».

ودعا البيان الدول العربية والافريقية الى اعتماد اجراءات «تهدف الى وضع حد لظاهرة هروب او تهريب رأس المال من دول المجموعة العربية والافريقية الى دول الشمال واتخاذ اجراءات لاعادة توطين رؤوس الاموال العربية والافريقية المستثمرة في الخارج الى دول المجموعة وتوظيفها بما يساعد على حل مشكلة المديونية الخارجية لهذه الدول».

● فاروق حرب عاشور (١٠ سنوات)، من مخيم بيتا (رفح) اصيب برصاصة في عينه اليمنى يوم ٣/١٥، ففقدها. يقول: «كنت واقفا مع اصدقائي الاطفال في المخيم. حضرت قوات الجيش واطلقت الرصاص بدون داع. فاصبت في العين اليمنى. تقلني اهل المخيم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ثم الى مستشفى «النصر» للعيون (في غزة). ومن هناك نقلت الى مستشفى «برزيلاي» (عسقلان) اجريت لي عملية جراحية استؤصلت عيني خلالها».

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

برنامج اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الـ ١٣ للشبيبة والطلبة:

لنعزز النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس «دولتان للشعبين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثالث عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في تموز القادم في بيونغ يانغ، عاصمة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية برنامجا يتضمن مواقفها الاساسية من قضايا المهرجان ننشر، فيما يلي، نصه الكامل:

«في صيف هذا العام، ينعقد المهرجان العالمي الثالث عشر للشبيبة والطلبة في بيونغ يانغ عاصمة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

ولعل من ابرز سمات الاعوام الاخيرة هي تنامي الانتعاش في الجو الدولي وتحقيق بعض المكاسب الهامة لما فيه مصلحة السلام العالمي وضد الخطر النووي، ويعود الفضل الاول الى نشاط قوى السلام في العالم واساس ذلك مبادرات الاتحاد السوفييتي الجريئة والخلاقة.

ان اللجنة التحضيرية الاسرائيلية التي قامت بتاريخ ٢٨ ـ ايلول ـ ١٩٨٧، تنشط مع شباب العالم في النضال من اجل السلام والتعاون ووقف سباق التسلح، ومن اجل نزع السلاح وضد كل اشكال القمع والتمييز والاستغلال وفي سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل التضامن مع الشعوب والشباب والطلاب في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا والشرق الاوسط، في سبيل قضية السلام والحرية والتحرر الوطني والاستقلال والسيادة والتقدم الاجتماعي ومن اجل حق الاجيال الشابة في العلم والعمل، وتبذل لجنتنا التحضيرية كل جهد ممكن من اجل نشر قيم وافكار الحركة المهرجانية بين اوساط واسعة من الشباب اليهودي والعربي في بلادنا.

ان الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط، وخاصة غياب السلام العادل بسبب الاحتلال الاسرائيلي وتنكر حكام اسرائيل لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تتطلب زيادة النضال من اجل انسحاب اسرائيل من كافة المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان شعار: «اسرائيل، فلسطين ـ دولتان لشعبين» ـ يكتسب المزيد من التأييد في بلادنا.

ونحن نضم صوتنا الى الرأي السائد بان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد المضمون لاحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا.

يجيء التحضير للمهرجان العالمي والانتفاضة الباسلة في المناطق الفلسطينية المحتلة مستمرة ومتصاعدة وتقدم المزيد من الشهداء، وتتصدى ببطولة الى كافة وسائل القمع للاحتلال الاسرائيلي.

ونحن نحيي الكفاح العادل والبطولي للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ونبارك الاعلان عن اقامة الدولة العربية الفلسطينية.

ان سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل تفسد اخلاق الشباب في اسرائيل، وتشكل خطرا على الدمقراطية وتكون تربة صالحة لنمو العنصرية والفاشية.

اللجنة التحضيرية في اسرائيل تتوجه الى كل من تعز عليه قضية السلام العادل والدمقراطية، لنناضل معا من اجل:

* انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧. وانسحاب اسرائيل من لبنان، ووضع حد لاستخدام اسرائيل للمرتزقة في اطار ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».
* انضمام اسرائيل الى الميثاق العالمي لحظر انتشار الاسلحة النووية.
* الغاء الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.
* وقف التعاون العسكري والذري مع نظام التمييز العنصري ـ الابرتهايد في جنوب افريقيا.
* وقف ارسال الاسلحة والتدريب العسكري والمستشارين للانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا.

لنقو الكفاح المشترك من اجل:

* تعزيز الاخوة اليهودية العربية وجعلها جدارا في وجه ظاهرة العنصرية في بلادنا.
* التضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل والتي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني ... القومي والتمييز العنصري وفي سبيل المساواة الكاملة.
* تخصيص الموارد المالية للتطوير والخدمات الصحية والتعليم والعمل، وليس للتسلح والحروب والاستيطان العنصري في المناطق المحتلة.
* عاش النضال المشترك ـ المعادي للامبريالية ـ وفي سبيل السلم والصداقة».

رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان يطالب الداخلية بعدم المماطلة في اعلان قرارها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس «اللجنة الاهلية» ضد الحل والدمج في ابو سنان، السيد علي هزيمة، ببرقيات مستعجلة الى كل من وزير الداخلية، أريه درعي والى متصرف لواء الشمال يطالبها فيها باعلان قرار عدم حل ودمج ابو سنان وكفر ياسيف، خاصة وانه كان من المفروض ان تعلن وزارة الداخلية، وفقا لقرار محكمة العدل العليا حتى ٣/٢٠ قرارها بهذا الخصوص.

واوضح السيد هزيمة في برقياته ان المماطلة في اعلان القرار تخلق البلبلة بين اهالي القرية الامر الذي قد يؤدي الى نتائج غير مرجوة.

«هآرتس»:

مقربون من المعراخ يسعون الى عقد صفقة مع الليكود في مركز السلطات المحلية تخوفا من ضربة محتملة للمعراخ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، قبل عدة ايام، ان عددا من كبار موظفي جهاز مركز السلطات المحلية اقترحوا على قيادتي حزبي «الليكود» و «المعراخ» الاتفاق بينهما حول التناوب في منصب رئيس مركز السلطات المحلية بين ممثلين عن الحزبين.

وذكر الموظفون ان اقتراحهم ناجم عن «غيرتهم» على مصلحة مركز السلطات ومكانته وان على الحزبين الكبيرين العمل من اجل تعزيز مكانة المركز ونبذ الصراعات الشخصية جانبا.

ولكن «هآرتس» رأت ان الهدف الاساسي وراء الاقتراح المذكور يكمن في خشية اعضاء جهاز المركز وعدد من مسؤولي الشركات الاقتصادية المتفرعة عن المركز والمقربة من المعراخ من حدوث «انقلاب» في رئاسة المركز لصالح الليكود.

وكان «الليكود» انتخب رئيس بلدية هرتسليا ايلي لنداو مرشحا عنه لمنصب رئيس مركز السلطات بينما لم تتضح بعد هوية مرشح المعراخ للمنصب نفسه.

ونقلت صحيفة «عل همشمار»، في اليوم ذاته، عن رئيس مجلس معلوت ـ ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط قوله انه اجتمع، يوم الاربعاء، مع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين «لاقناعه بدعم ترشيحه» مؤكدا له انه في حالة انتخابه سيولي الاهتمام للمدن والقرى العربية. وعبر بوحبوط عن خشيته من ان تختار قيادة «المعراخ» مرشحا مقربا منها ولا يمثل الجمهور الواسع، على حد قوله.

خلال بحث قضية انتخاب المدير العام:

رئيس لجنة المعارف البرلمانية: يجب الغاء التأثير السياسي على سلطة البث لانه ـ يهدمها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «اسلوب الكلام والعلاقات غير الصالحة مع العاملين وتراكم الحوادث، ادوا بي الى الاستنتاج بان اوري بورات لن يشغل وظيفة مدير عام سلطة البث فترة اخرى» ـ هذا بعض ما قاله وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون (معراخ)، امس الثلاثاء، في اثناء مناقشة لجنة المعارف والثقافة في الكنيست قضية انتخاب مدير عام جديد لسلطة البث.

وأكد الوزير نافون انه سينتظر حتى تنتهي الفترة الحالية وبعدها فقط سيدرس كل الاقتراحات التي سيقترحها الليكود، (حسب الاتفاق الائتلافي القائم بين الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود).

اما رئيس سلطة البث، اهرون هرئيل، فقد اكد ان: «نوعية العلاقات التي تطورت بين الادارة والمدير العام صعبة جدا، ومن اجل هذا فان السلطة بحاجة الى مستشار قانوني، وليس من الممكن استمرار العيش في الظروف الحالية».

اما رئيس اللجنة النائب ميخائيل بار زوهر فقد اعرب عن قلقه من الوضع الحالي لسلطة البث و «هذا فعلى لجنة الثقافة في الكنيست تقع مسؤولية الغاء التأثير السياسي الذي يهدم عمل السلطة».

د. محمد بكري يتسلم مهام منصبه رئيسا لمجلس البعنة المحلي:

كل الاستعدادات لانجاح الاضراب الشامل غدا

* جهود مخلصة ومكثفة لاقامة ائتلاف شامل من اجل مصلحة القرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت ادارة مجلس البعنة المنتخبة في يوم (٢/٢٨) برئاسة د. محمد حسن بكري ممارسة اعمالها في اوائل هذا الاسبوع. وذلك بعد ان اعلنت النتائج النهائية للانتخابات في الجريدة الرسمية.

وتسلمت الادارة الجديدة مهامها في احتفال تكريمي جرى في دار المجلس المحلي بحضره حشد غفير من الاهالي برز منهم بشكل خاص وفد حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وتكلم د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي فأكد ان البعنة ستساهم بدورها في المعركة من اجل نيل المساواة. وستطرق كل ابواب الدوائر المختصة من اجل الحصول على ميزانيات لتطوير البعنة وستصعد المعركة ضد مصادرة الاراضي وضد التمييز.

وتابع د. بكري قائلا: وبصفتنا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني علينا واجب التضامن معه ماديا ومعنويا خاصة في هذه الظروف حيث يتعرض للحصار والتجويع وحظر التجول بهدف اجهاض اهداف الانتفاضة وكسر شوكة صموده. وتكلم العديد من اعضاء المجلس المحلي المنتخب فاكدوا على استعدادهم للتعاون جميعا من اجل مصلحة البعنة.

وحيت الادارة الجديدة في الاحتفال حركة النساء الدمقراطيات وممثلي عمال القرية وجبهة البعنة. وقدموا بعض الهدايا الرمزية للرئيس المنتخب واثنوا على روح المحبة والاخوة التي يسعى لترسيخها بين الاهالي.

واجرينا اتصالا هاتفيا مع الدكتور محمد بكري وسألناه عن القضايا الملحة التي سيوليها جل الاهتمام فقال: «الامر الاساسي الذي بحله تحل باقي القضايا هو الخروج من الوضع المالي الصعب فالعجز في صندوق المجلس يقارب المليوني شاقل وهناك عدة جهات حجزت على اموال المجلس. فالجباية في السنة الاخيرة كانت متردية جدا ولم يكن تعاون من قبل الاهالي مع الادارة السابقة بالاضافة طبعا الى شح الميزانيات. ومن ثم العمل على الخروج من الوضع الصحي الصعب حيث يقف على راس سلم الاولويات. والاهتمام بقضايا الشباب فحتى الان لا يوجد ملعب رياضي في القرية ولا يوجد مركز ثقافي وتفتقر القرية الى روضات الاطفال. كذلك سنولي المدارس جل الاهتمام والخارطة الهيكلية ومشروع المجاري وغيرها من الامور الحيوية».

وعن الائتلاف الشامل قال: «في كل مناسبة ندعو الى تحقيق ذلك ونؤكد ان عدونا واحد وهو سياسة السلطة والظرف يتطلب اقامة ائتلاف شامل. ودعونا وندعو الاعضاء الى ائتلاف شامل. وانا بدوري احاول التنسيق مع كل عضو مجلس واشراكه في كل صغيرة وكبيرة. ولقد اجرينا المفاوضات مع كل الكتل حول هذا الامر. وبصراحة حتى الان ما زال الامر بعيد المنال. وخلال يومين سندعو الى جلسة للمجلس وستتضح الصورة».

وعن العبرة من انتصار الجبهة في البعنة قال: «لقد اعدنا للبعنة وجهها الحقيقي الشريف. فحدثت كبوة وانتهينا منها».

وعن الاستعدادات ليوم الارض قال: لقد دعوت كل اعضاء المجلس للتواجد في يوم الارض في الشارع للحفاظ على الهدوء ومنع اي استفزاز. ودعونا الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب من كل جوانبه. ونحن نتماثل مع كل قرارات الهيئات الشعبية العربية الرسمية وسنعمل معها في كل المجالات. ولقد شاركنا بشكل فعال في مظاهرة مجد الكروم الجليلية يوم (٣/٢٤) وعقدنا الاجتماعات التحضيرية.

في الجلسة الاولى لمجلس قلنسوة المحلي:

الرئيس المنتخب يعلن التزامه الكامل بقرارات وبرنامج لجنة الرؤساء القطرية

● الجبهة تدعو الى تحقيق اوسع وحدة صف والتزام الكتل المختلفة بالبرامج التي طرحتها في المعركة الانتخابية ●

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مجلس قلنسوة المحلي، يوم الاحد الماضي، جلسته الاولى بعد الانتخابات بحضور مأمور الانتخابات السيد خميس العربيد ورئيس واعضاء المجلس السابقين والمنتخبين الجدد.

وكان افتتح الجلسة رئيس المجلس السابق السيد نبهان قشقوش حيث هنأ الرئيس المنتخب واعضاء المجلس الجدد. وتمنى للجميع عملا مثمرا لما فيه خير ومصلحة القرية.

وتحدث رئيس المجلس المنتخب السيد يوسف تكروري فدعا الى اقامة ائتلاف شامل داخل المجلس. واكد انه سيتعاون مع جميع الاعضاء وسيلتزم بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية.

ثم تحدث عضو المجلس عن كتلة الجبهة د. حسن عبد الحميد متالي فهنأ الرئيس والاعضاء الجدد المنتخبين ودعا الى تحقيق وحدة صف والالتزام بالبرامج التي طرحتها الكتل المختلفة في المعركة الانتخابية. وقال «ان امامنا تحديات كثيرة وفي مقدمتها احياء الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد».

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال النقاش في الكنيست حول الخطة لمعالجة «شؤون الاقليات»:

طوبي: الجماهير العربية تستغل حقها الاساسي وتضرب (غدا) احتجاجا على جرائم الاحتلال وعلى سياسة التمييز والاضطهاد ـ من اجل السلام والمساواة

□ مطالبة الحكومة والشرطة بالامتناع عن تنفيذ اي استفزاز ضد المواطنين العرب خلال اضرابهم ومسيراتهم ومهرجاناتهم في يوم الارض، غداً، لئلا تكون لذلك عواقب وخيمة □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعا النائب توفيق طوبي في سياق النقاش الذي دار في الكنيست، يوم الاثنين (٣/٢٧)، حول «يوم الارض» الخالد الحكومة والشرطة الى احترام حق المواطنين العرب الشرعي في التظاهر وتنفيذ الاضراب العام. وطالب الشرطة بالامتناع عن دخول التجمعات العربية في هذا اليوم الخالد وعدم استفزاز المواطنين.

وكانت الكنيست ناقشت، امس الاول (الاثنين)، اقتراح النائب ميخائيل ايتان (ليكود) «حول الخطة الحكومية الواجب اتخاذها لمعالجة «وسط الاقليات»».

وقال النائب طوبي ان الجماهير العربية في «يوم الارض» تطلق صرخاتها الاحتجاجية الانسانية ضد سياسة سلب الاراضي والخنق القومي وفي الخدمات العامة. وفي هذا اليوم يعبر المواطنون العرب عن طموحاتهم العادلة في تحقيق المساواة الكاملة وذلك عبر القانون: في المسيرات والمظاهرات والاضرابات. وبهذا لا يخالفون القانون وانما يكافحون بوحدة ويعلنون قرارهم الالتصاق بالارض والوطن والنضال ضد العنصرية وسياسة «الترانسفير» ويطلقون صرخاتهم الاحتجاجية ضد اعمال القتل في المناطق المحتلة ويطالبون باحلال السلام العادل والشامل.

وهاجم طوبي حملة التحريض ضد الجماهير العربية على خلفية اعلان الاضراب في «يوم الارض». «فهذه الحملة هدفها التحريض ضد المواطنين العرب بشكل ديماغوغي والتحريض ضد «يوم الارض». والا فما معنى الادعاء بان «المواطنين العرب سيعلنون انتفاضة»؟ اننا نرفض هذه الادعاءات بشدة ونعتبرها جاءت لتشديد سياسة التمييز ضد الجماهير العربية». واضاف ان الجماهير العربية في اسرائيل تتحلى بوعي سياسي كبير وهي تعمل في اطار القانون وستفشل جميع الاستفزازات المثارة ضدها.

واوضح طوبي ان الجماهير العربية تعبر، كل عام، عن تضامنها مع نضال وكفاح ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتصفية الاحتلال وكل موبقاته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس مبدأ «دولتين للشعبين». «انهم يعبرون عن افكارهم ومشاعرهم ويعرفون جيدا ان نجاح نضالهم هذا سيخدم ايضا عملية السلام في المنطقة».

وشدد النائب طوبي في سياق كلمته على ان المواطنين العرب يستنكرون بشدة اعمال العنف ورمي الزجاجات الحارقة التي حدثت في الايام الاخيرة. وقال: «ان هذه الطريق ليست طريق الجماهير العربية وانما هي اعمال فردية تمس بالمواطنين العرب وتكون حجة لانصار الترانسفير واليمين المتطرف لشن حملة ضدهم».

واقترحت الجبهة على الكنيست رفض دعوة الاوساط العنصرية المتطرفة الداعية الى تشديد سياسة القمع والتمييز ضد المواطنين العرب ودعوة الحكومة الى التعامل معهم على اساس المساواة والاحترام. وطالبت كتلة الجبهة الكنيست باقرار حق المواطنين العرب، بصفتهم مواطنين في دولة اسرائيل، خوض كفاح شعبي في اطار القانون لتأمين المساواة الكاملة.

كما طالبت الكنيست برفض جميع التهديدات الموجهة ضد الجماهير العربية ووقف سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والمصادقة على خرائط هيكلية تلائم متطلبات السكان وتحرير املاك الوقف الاسلامي والتوقف عن عمليات هدم البيوت.

وطالبت الكنيست بالموافقة على مبدأ «دولتين للشعبين» واحلال السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وكان افتتح النقاش النائب ميخائيل ايتان، مقدم الاقتراح، مدعيا ان «الانتفاضة تعبر الى داخل الخط الاخضر وتؤثر لدى عرب اسرائيل». وقال ان «نسبة الاجرام (!!) في الوسط العربي اخذة في الازدياد»!

ومن جهة اخرى اكد النائب دادي تسوكر (راتس) ان الوسط العربي في اسرائيل يعاني من سياسة تمييز حكومية تبرز في اتجاهين: الاول عدم تحقيق المساواة والثاني المشكلة السياسية لكونهم جزءا من الشعب العربي الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال. ومن هنا تأتي مشكلتهم في التعامل مع الدولة.

ودعا النائب حسين فارس (مبام) الحكومة الى التخلي عن سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب وتطبيق المساواة الكاملة. اما النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) فقد هاجم موقف الحكومة الذي يتعامل مع الجماهير العربية على اساس عنصري محض وذلك من خلال سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي. كما انتقد النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) سياسة الحكومة على الخلفية ذاتها.

ورد الوزير ايهود اولمرت بصفته المسؤول عن «شؤون الاقليات»، على النقاش مكررا تهديداته التي كان اطلقها في الايام الاخيرة. ووجه الدعوة الى رؤساء السلطات المحلية العربية الى «الانضباط» في «يوم الارض» «والذي اعتقد اننا لسنا بحاجة الى وجوده» (!!).

وهاجم الوزير اولمرت صحيفة «الاتحاد» «التي تصبغ هذا اليوم بفحوى سياسية لا علاقة لها به وتشحن عواطف المواطنين الذين من الممكن ان يشذوا عن مشاركتهم ـ على حد قوله». وقال ان ادعاءات المواطنين العرب بشأن سياسة التمييز المنتهجة ضدهم غير صحيحة وانه «لا يوجد هناك الا ضائقة علينا ان نتعامل معها بجدية من اجل حلها»!

هذا واسقطت الكنيست اقتراح كتلة الجبهة المذكور اعلاه لتلخيص النقاش وتبنت اقتراح الائتلاف الحكومي الذي قدمه عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ).

● عائلة ابراهيم علي محمد الخميس فوق انقاض منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال في قرية الفريديس (قرب بيت لحم) يوم ١٣ الجاري بحجة عدم الترخيص. وقد تألف البيت من ٤ غرف وكان يأوي ٧ انفار.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

باسم عشرات الاف الطلاب ندعو الى انجاح الاضراب العام ومسيرات ومهرجانات «يوم الارض» غدا

* دعوة مجالس الطلاب في المدارس الى تنظيم حملة لدراسة تاريخ وعبر «يوم الارض» * المطالبة بفتح مؤسسات التعليم في فلسطين المحتلة * المؤتمر السنوي لمجالس الطلاب ـ يوم الاحد (٤/١٦) في الناصرة *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تعلن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، وباسم عشرات الاف الطلاب، تأييدها التام لقرار لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية تبني توصية لجنة الدفاع عن الاراضي باعلان الاضراب العام في يوم الارض، الثلاثين من اذار. وتدعو اللجنة القطرية الطلاب الى التجند لانجاح هذا الاضراب وفق البرنامج الذي اقرته لجنة المتابعة بالاضافة الى نشر دروس وعبر يوم الارض ـ التاريخ والقضية ـ داخل المدارس بالشكل والاسلوب المناسبين، حسب ظروف كل مدرسة ومدرسة في جميع انحاء البلاد».

هذا ما جاء في القرارات التي اتخذها الاجتماع الموسع لسكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، الذي انعقد يوم الجمعة الماضي في الناصرة وحضره، بالاضافة لاعضاء السكرتارية، رؤساء ومندوبو مجالس الطلاب في ١٩ مدرسة من انحاء البلاد كافة، من النقب في الجنوب حتى قرى الشمال.

وكان افتتح الاجتماع وترأسه الطالب احمد خليلية عضو السكرتارية ورئيس مجلس الطلاب في ثانوية الساليزيان الصناعية في الناصرة. وقدم وسيم سرور، رئيس اللجنة القطرية، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تضمن مسحا للنشاطات والفعاليات التي شاركت فيها او بادرت اليها اللجنة القطرية خلال الفترة السابقة، ومهماتها التنظيمية اللاحقة ومنها عقد المؤتمر السنوي للمجالس الطلابية.

وتطرق البيان الى اخر المستجدات السياسية على الساحة الاسرائيلية والفلسطينية. وعالج الظروف القاسية للجماهير الفلسطينية المنتفضة في المناطق المحتلة عامة وجماهير الطلاب والمؤسسات التعليمية الفلسطينية خاصة.

وخلال الاجتماع شاركت المستشارتان التربويتان هالة حزان وحنان جرايسي في توضيح بعض جوانب مؤلفهما المشترك «ماذا بعد الثاني عشر؟» الذي تبنت توزيعه اللجنة القطرية واجابتا على استفسارات المشاركين في الاجتماع.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه العديد من الحاضرين قام سرور بتلخيص الاجتماع ثم اتخذت القرارات التالية بالاضافة الى القرار اعلاه:

● استنكار المجازر الاحتلالية بحق الشعب العربي الفلسطيني في ارجاء فلسطين المحتلة وتحية المقاومة البطولية للشعب الصامد هناك.

● تحية خاصة لاشبال الانتفاضة على دورهم الشجاع في الوقوف امام الة القمع الاحتلالي واستنكار استمرار الاغلاق الهمجي للمؤسسات التعليمية في فلسطين المحتلة والمطالبة بفتحها حالا.

ودعا الاجتماع الطلاب ومجالسهم في المدارس المختلفة الى ابداع اشكال جديدة من التضامن المادي والمعنوي مع شعبنا في المناطق المحتلة.

● دعوة مجالس الطلاب الى المبادرة بالاحتجاج بكافة الطرق على الخطوات الاقتصادية المعادية لمصالح الجماهير الشعبية عامة والطلابية خاصة وخصوصا فيما يتعلق بنية الحكومة فرض رسوم التعليم على الطلاب الثانويين.

● اللجنة القطرية تشجع وتدعم وتدعو الى تكثيف اللقاءات المدرسية اليهودية العربية لما في ذلك من فائدة لسد ومواجهة موجة التعصب الشوفيني ومساعدة على تمتين روح التفاهم وتعزيز اسس التعايش الحقيقي القائم على اساس المساواة والاحترام المتبادل للحقوق.

● يقرر الاجتماع عقد الاجتماع السنوي العام لقيادات المجالس الطلابية العربية في اسرائيل في الناصرة بتاريخ ١٦ نيسان القادم. وبدء التحضير له ليكون تظاهرة التفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد كممثل واحد ووحيد لهم. وتقرر كذلك توجيه الدعوة لممثلي لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ومختلف الهيئات الشعبية العامة للجماهير العربية في البلاد كلجنة متابعة شؤون التعليم ولجنة اولياء امور الطلاب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الكتاب العرب وكذلك ممثلي الطلاب الثانويين الدمقراطيين اليهود بالاضافة الى وفد من الثانويين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وممثل بلدية المدينة المضيفة.

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية:

لتتجند القوى الشبابية من اجل انجاح اضراب يوم الارض وفق قرارات وترتيبات لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي

● المؤتمر الثامن عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في ٢٦ و٢٧ ايار القادم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تعلن الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، بآلاف اعضائها واصدقائها من الشباب والشابات تأييدها التام لقرار لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية تبني توصية لجنة الدفاع عن الاراضي باعلان يوم الارض ـ الثلاثين من اذار ـ اضرابا عاما للجماهير العربية في اسرائيل. وتدعو الشبيبة الشيوعية جماهير الشباب في منطقة الناصرة الى تنفيذ القرار بجميع حيثياته، جملة وتفصيلا. وفي الوقت نفسه تستنكر الشبيبة الشيوعية موجة التحريض على قرار الاضراب ومحاولات دق الاسافين بين الجماهير العربية وحملة التخرصات المشبوهة بصدد دور واهداف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وفي ذات الحين تستغرب الشبيبة الشيوعية هذا الاصطفاف وتنسيق المواقف التي اعلنت عنه الصحف، بين القائمة «التقدمية» و«الحزب الدمقراطي» و«الحركة الاسلامية»، الذي لا يتلاءم ابدا مع مصلحة الجماهير العربية في معركتها من اجل دعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة وتقوية قوى السلام في داخل اسرائيل ومن اجل توحيد الصفوف في المعركة من اجل المساواة وضد الهدم ومصادرة الاراضي».

بروح هذا القرار وغيره انهى الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اعماله في نهاية الاسبوع الماضي، حيث شارك فيه، بالاضافة لاعضاء لجنة المنطقة، اعضاء قيادات الفروع. واشتمل الاجتماع على محاضرة اجمالية تلخيصية لمعركة انتخابات السلطات المحلية قدمها سميح غنادري عضو اللجنة المركزية للحزب وبيانا تنظيميا قدمه رائد نصر الله ـ سكرتير المنطقة، تضمن الدروس الاساسية للشبيبة الشيوعية من معركة الانتخابات وكذلك الخطوط العريضة لبرنامج العمل استعدادا لعقد المؤتمر الثامن عشر لمنطقة الشبيبة الذي تقرر عقده في ٢٦ و٢٧ ايار القادم. وعلى شرف هذه المناسبة اقر الاجتماع برنامجا تنظيميا وسياسيا كفاحيا بهدف الوصول الى المؤتمر بالمزيد من الانجازات والتقدم في كل المجالات حتى يكون المؤتمر محطة لفحص الذات ومراجعة واقعية لما تحقق من برنامج الدورة المنتهية مع استنباط الدروس والعبر للمستقبل وبهدف ان يعيش كل عضو وصديق اجواء المؤتمر.

ووضعت الشبيبة الشيوعية نصب اعينها بهذا الصدد القيام بحملة شعبية واسعة بتنظيم الحلقات البيتية وفي المدارس وفي مواقع العمل لتعريف جمهور الشباب الواسع على الشبيبة الشيوعية ـ اهدافا وتنظيما واخلاقا وحياة داخلية. وتهدف الحملة، بالاضافة الى التعريف، الى توسيع صفوف الشبيبة وبهذه المناسبة دعا الاجتماع القوى الشبابية في منطقة الناصرة المخلصة لقضايا شعبها والتقدم الاجتماعي ان ترى مكانها في صفوف الشبيبة الشيوعية والمؤتمر الثامن عشر هو افضل مناسبة ثورية للانضمام الى هذه الصفوف لتقوية الكفاح من اجل السلام والمساواة والتقدم وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وكان ترأس الاجتماع محمد حبيب الله، عضو سكرتارية المنطقة. وشارك في النقاش اكثر من عشرين رفيقا فاغتنوا البيانين وقدموا الملاحظات والانتقادات البناءة، وكذلك عكسوا صورا من تجاربهم المحلية. ثم جرى تلخيص للنقاش اجمله سميح غنادري وقدم رائد نصر الله ملاحظات تنظيمية. وفي النهاية اقر الاجتماع البيانين والتلخيص واتخذت القرارات التالية بالاضافة الى ما ذكر اعلاه ● توجيه تحية كفاحية الى الشعب والشبيبة المناضلة في فلسطين المحتلة واستنكار حملات القمع والمجازر الاحتلالية هناك ● تهنئة القلاع الجبهوية والتحالفية في منطقة الناصرة ● تحية تضامن مع فرقة «جفراء» الفنية الفلسطينية التي اطلق سراح اعضائها مؤخرا بعد اعتقالهم من قبل سلطات الاحتلال بعد مداهمة مكان اجراء التمرينات الخاص بالفرقة. وتنظيم حملة شعبية لنشر ابداعات الفرقة لدعمها ماديا ومعنويا ● تنظيم حملة مالية شخصية من اعضاء الشبيبة على شرف المؤتمر ● تنظيم ايام دراسية منطقية حول مواضيع محددة، منها «المجتمع بين الدين والسياسة»، و«الماركسية والمسألة القومية»، و«الصهيونية ـ الفكر والممارسة» وغيرها. بالاضافة الى تكثيف التثقيف في الفروع وتشجيع التثقيف الذاتي ● اعلان مسابقة شيوعية بين الفروع للفوز بدرع المؤتمر وتشمل توزيع مجلة «الغد» ووضعية النوادي ومباريات رياضية.. الخ ● بالاضافة الى ذلك العديد من المهمات التنظيمية والنشاطات الجماهيرية السياسية والفنية والاعلامية.

الرامة تستعد لانجاح الاضراب العام

* رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس: الاضراب حق شرعي ووسيلة لنيل الحقوق *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في قرية الرامة يوم امس الاول الاثنين، (٣/٢٧) اجتماع في دار المجلس المحلي، حضره ممثلو الرأي العام في القرية ورئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس ولفيف من الاعضاء في المجلس واصحاب الحوانيت والمصالح العامة في القرية، للتداول حول الاستعدادات والتحضيرات للاضراب العام في يوم الارض، غدا الخميس.

وتحدث الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي. فاستهل كلامه بالتأكيد على حق الجماهير العربية اعلان الاضراب كوسيلة لنيل الحقوق واحتجاجا على نهج سلطوي عنصري. وحق الجماهير في التعبير عن رأيها. واكد ان الرامة ستكون في طليعة القرى المناضلة من اجل نيل الحقوق. واننا سنكون مع الالوف المؤلفة الغاضبة في مهرجان دير حنا والمسيرة التي تسبقه من سخنين.

وتابع السيد قسيس قائلا: عندما نتوجه لاهلنا في الرامة لكي يضربوا فذلك لاننا اصحاب قضية عادلة تتطلب تجند ومشاركة الجميع في النضال بشكل يساعد على نيل الحقوق. وهنا تبرز اهمية الالتزام بقرارات لجنة المتابعة.

وعدد السيد قسيس الدوافع والاسباب التي اضطرت الهيئات الشعبية الرسمية لشعبنا الى اعلان الاضراب الشامل.

وقال: طلباتنا كثيرة من الحكومة واهمها: الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

وتوجه السيد قسيس الى الاهالي وخاصة العمال واصحاب الحوانيت والمرافق العامة الى الالتزام بقرار الاضراب.

واستغل الاجتماع للاعلان عن اقامة لجنة شعبية لتقوم بدورها الانساني وجمع التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتقرر في الاجتماع اصدار بيان للاهالي بروح ما جاء في كلام السيد الياس قسيس.

واكد المتناقشون على اهمية الالتزام بقرارات لجنة المتابعة واستعدادهم لانجاح الاضراب ومنع اي استفزاز لتفويت الفرصة على المغرضين.

في جامعة بئر السبع:

مظاهرة طلابية ضد ممارسات الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ قام العشرات من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يوم امس الثلاثاء بالتظاهر في حرم الجامعة احتجاجا على ممارسات الاحتلال الوحشية في دولة فلسطين المحتلة.

وطالب المتظاهرون بفتح الجامعات الفلسطينية التي اغلقتها سلطات الاحتلال. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بممارسات الاحتلال ووقف المجازر التي ترتكب يوميا في المناطق المحتلة.

وتحدث في المظاهرة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع مروان عامر الذي اكد على ان الطريق الوحيد لاحلال السلام في المنطقة هو بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقام العشرات من نشيطي حركة «طلاب ضد الاحتلال» في الجامعة بتوزيع بيان اصدرته الحركة دعت فيه المحاضرين والطلاب الى تشديد النضال ضد الاحتلال وممارساته وطالب بحل المشكلة الفلسطينية على اساس «دولتان للشعبين».

منشور لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم

لنجعل المظاهرة، اليوم، في ام الفحم مقدمة لانجاح الاضراب العام، غدا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم يوم امس الثلاثاء (١٩٨٩/٣/٢٨) منشورا تم تعميمه على اهالي المدينة يدعوهم فيه للمشاركة في المظاهرة التي ستجري مساء اليوم احياء للذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد.

ويحيي المنشور اهلنا المنتفضين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. حيث جاء «ونحن الجزء الحي من الشعب الفلسطيني الذين بقينا منغرسين في تراب وطننا الغالي نؤيد قرار هيئاتنا الوطنية، لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة، باعلان الاضراب العام والشامل في الثلاثين من اذار دفاعا عن وجودنا ومن اجل المساواة التامة، واعلانا عن تضامننا اللامحدود مع انتفاضة اخوتنا الابطال، حتى يحققوا اهدافهم العادلة ويتحرروا من نير الاحتلال، ويقيموا دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني البطل».

ويدعو المنشور جماهير ام الفحم الى الاضراب في يوم الارض والمشاركة في المظاهرة التي ستجري في الطيرة يوم ٨٩/٣/٣٠.

التزاما بقرار الاضراب:

السوق الاسبوعي في كفر ياسيف سيكون مقفلا غدا

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جاءنا من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ان السوق الاسبوعي في القرية الذي يجري كل يوم خميس سيكون مقفلا يوم غد الخميس (٨٩/٣/٣٠) التزاما بقرار الاضراب العام في يوم الارض الخالد.

ويتوجه المجلس الى التجار والباعة المتجولين وجميع المعنيين ان يأخذوا هذا الامر بعين الاعتبار.

* احر التهاني *
الى الاخ احمد الحاج بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي. نتمنى لك التوفيق في عملك وخدمة اهلنا شعبك.
آل الحاج ـ الناصرة

اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي ـ كفر قرع

تدعو الاهالي للمشاركة في المهرجان الشعبي بمناسبة الـ (٣٠) من اذار، وذلك اليوم، الاربعاء ٨٩/٣/٢٩، الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة البيادر قرب البنك العربي.

يتحدث في المهرجان: الحاج محسن عسلي ـ رئيس المجلس المحلي وعضو المجلس المحلي ابراهيم خالد مصاروة، وعضو المجلس المحلي زهير يحيى والكاتب محمد علي طه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● من اجل انجاح الاضراب العام في الـ ٣٠ من آذار.

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٩، الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا.

يتكلم في الاجتماع:

* القس شحادة شحادة ـ رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي
* بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
* الاستاذ فتحي فوراني ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● لنقف بوحدة صف تضامنا مع اهلنا في فلسطين المحتلة.

مجلس سخنين المحلي في جلسته الاولى:

ليكن «يوم الارض»، كما كان دائما، يوما للوحدة والتآخي

● الدعوة الى انجاح الاضراب العام والمشاركة الجماهيرية في المسيرة التي ستنطلق من القرية الى دير حنا و«المحافظة على تقاليدنا النضالية العريقة» ●

● سخنين ـ من علي بدرانة ـ دعا مجلس سخنين المحلي المنتخب اهالي القرية الى انجاح الاضراب العام في «يوم الارض» الخالد، غدا الخميس، والالتزام التام بالقرارات والشعارات التي اقرتها لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وفي الوقت نفسه «التحلي باعلى قدر من الوعي الوطني والمسؤولية لافشال اي مخطط سلطوي في هذا اليوم الاحتجاجي الانساني».

وكان مجلس سخنين المنتخب عقد اول جلسة له، مساء امس الاول (الاثنين)، تحضيرا واستعدادا ليوم الارض الخالد. وقد حضر الجلسة جميع اعضاء المجلس المنتخبين وحوالي ٢٥٠ شخصا من اهالي القرية.

وترأس الاجتماع رئيس المجلس المحلي المنتخب مصطفى ابو ريا فرحب بالحضور وهنأ الاعضاء الجدد وتمنى للجميع عملا مثمرا في ظل القيادة الجماعية لاعضاء المجلس. واكد في كلمته على الالتزام بقرارات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بشأن احياء الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض. ودعا الى انجاح المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق من سخنين في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم غد الى دير حنا تحت شعار التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والشامل واستنكارا لجرائم الاحتلال واعمال القمع والقتل التي تمارس يوميا ضد اخوتنا في دولة فلسطين المحتلة.

وفي سياق الجلسة فتح باب النقاش فتحدث الرئيس السابق السيد محمد غنايم، عضو المجلس المحلي عن قائمة «التقدم والانتعاش» فهنأ الرئيس المنتخب والاعضاء وتمنى لهم قيادة العمل لمصلحة سخنين واهلها. ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة في المجلس، جمال طربيه، فتطرق الى «يوم الارض» الاول عام ١٩٧٦ وما تلاه من اعمال كفاحية ونضالية قامت بها الجماهير العربية في اسرائيل من اجل نيل حقوقها والمحافظة على الارض.

وتحدث كذلك كل من السادة فوزي زبيدات، عضو المجلس عن كتلة الجبهة، وسليمان غنطوس (قائمة الاصلاح) ومحمد مصطفى خلايلة (قائمة الوحدة) ومحمود شواهنة (ابناء البلد) وموفق خلايلة (قائمة البرهان) وحسن السيد (الجبهة) وفيصل ابو يونس (الجبهة) وحفيظ خلايلة (قائمة الايمان) ومحمد ابو ريا (قائمة الاصلاح) وسليمان شلاعطة (قائمة التقدم). وقد اكد جميعهم ضرورة ان تسود روح التآخي والوحدة والالتزام بقرارات هيئاتنا الجماهيرية بشأن احياء ذكرى «يوم الارض» الخالد.

وفي نهاية الجلسة لخص الرئيس القرارات التالية: انجاح الاضراب الاحتجاجي السلمي في «يوم الارض» ● ضرورة الالتزام بالقرارات والشعارات التي اقرتها هيئاتنا الشعبية وسلطاتنا المحلية ● المحافظة على الهدوء وعلى تقاليدنا النضالية العريقة والتحلي باعلى قدر من الوعي والمسؤولية وليكن «يوم الارض»، كما كان دائما، يوما للوحدة والتآخي.

مجلس معليا المحلي والجبهة يدعوان الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب العام

● الجبهة تدعو في منشورها الى تجديد حملات الدعم والاغاثة للاهل المنتفضين ضد الاحتلال ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس معليا المحلي بيانا وزعه على الاهالي دعاهم فيه الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العامة لشؤون الجماهير العربية والاضراب العام والشامل والهادئ، في يوم الارض.

ودعا المجلس العمال والعاملات، واصحاب المحال التجارية والمرافق الحيوية في القرية الى التجاوب والالتزام بقرار الاضراب، لكي تكون معليا مع ابناء شعبها في هذا اليوم المقدس.

واكد المجلس في منشوره على اهمية المشاركة في المسيرات والمهرجانات التي تقيمها لجنة الدفاع عن الاراضي في دير حنا.

كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معليا منشورا دعت فيه الاهالي الى الاضراب.

واشارت الجبهة في منشورها الى الظروف التي تحل فيها ذكرى يوم الارض هذه السنة حيث تستمر وتتعمق الانتفاضة ويتصاعد القمع الدموي الاحتلالي في محاولة يائسة لقمعها.

وحيت جبهة معليا قرار لجنة المتابعة ودعت الاهالي الى تلبية نداء الضمير والواجب والالتزام بقرار الاضراب.

وتوجهت الى الاهالي لتجديد حملة الدعم والتبرعات للاهل المنتفضين ضد الاحتلال.

الطيرة تستعد لاستقبال مهرجان يوم الارض

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقرت الهيئات الشعبية والسياسية في الطيرة في الاجتماع الموسع الذي عقدته مساء امس الثلاثاء برنامج لجنة المتابعة لاحياء مهرجان الطيرة في يوم الارض بالاجماع.

ففي الاجتماع الذي عقد في قاعة مجلس الطيرة المحلي قدم القائم باعمال رئيس المجلس محمد ناصر بيانا قصيرا حول قرار لجنة المتابعة بخصوص الترتيبات لمهرجان يوم الارض وشرح قرارات لجنة المتابعة حول الاضراب والمهرجانات في الجليل والمثلث والنقب.

وقال «ان اختيار قريتنا لاستضافة مهرجان يوم الارض يلقي علينا مسؤولية خاصة من حيث توفير المكان والمناخ الملائمين لانجاح المهرجان». وقال «ان المجلس طلب من الشرطة الا تدخل الطيرة في يوم الارض منعا للاحتكاك».

ثم تكلم عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور فقال «ان يوم الارض ملك للجماهير العربية كلها. واصبح يوما تاريخيا في نضالها وفي مجمل نضال الشعب الفلسطيني». واضاف «واجبنا تعزيز وحدة الجماهير العربية في يوم الارض». وقرأ على الحضور قرار لجنة المتابعة حول خطباء المهرجان. وهو كالتالي: طارق عبد الحي (عن مجلس الطيرة ولجنة الرؤساء) وعضوا الكنيست توفيق طوبي وحسين فارس. وعن «الحركة الاسلامية» عبد الله نمر درويش. وعن اولياء امور الطلاب محمد ملحم وممثل عن اتحاد الطلاب الثانويين وعن لجنة «الاربعين» محمد ابو الهيجاء. وسيكون عريف المهرجان ممثل سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي محمد عبد الكريم منصور.

وبعد التداول قرر الاجتماع اقتراح ضم تميم ناصر من الطيرة لقائمة الخطباء. وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة عمل للمحافظة على سير الاضراب والاشراف على المهرجان الشعبي.

